

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



مذكرة تخرج بعنوان:

دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات  
التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر  
الأساتذة

دراسة ميدانية ببلدية قاوس وحراثن - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إدارة وإشراف بيداغوجي

تحت إشراف الأستاذة:

د: بشتة حنان

إعداد الطالبة:

- ركروك مريم

أعضاء لجنة المناقشة:

1. بوطاجين عادل.....رئيسا.

2. بشتة حنان.....مشرفا ومقررا.

3. مسعودي لويزة.....مناقشا.

السنة الجامعية 2018/2017



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



مذكرة تخرج بعنوان:

دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات  
التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر  
الأساتذة

دراسة ميدانية ببلدية قاوس وحراثن - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إدارة وإشراف بيداغوجي

تحت إشراف الأستاذة:

د: بشتة حنان

إعداد الطالبة:

- ركروك مريم

أعضاء لجنة المناقشة:

1. بوطاجين عادل.....رئيسا.

2. بشتة حنان.....مشرفا ومقررا.

3. مسعودي لويزة.....مناقشا.

السنة الجامعية 2018/2017

# الشكر والتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره لتوفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع .

وعملاً بقول رسول الله صلى عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة الدكتور

"بشيرة حنان" التي استفدت منها كثيراً بفضل نصائحها وتوجيهاتها القيمة

فلما كل الاحترام والتقدير

كما يثير في أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى جميع أساتذة قسم علم

النفوس وعلوم التربية والأطفونيا

كما أخص بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة

لإنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

شكراً إلى من ساعدني وشجعني وزاد من عزيمتي

مريم

## ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ، طبقت على عينة قوامها 68 أستاذ، يزاولون عملهم بمجموعة من متوسطات ولاية جيجل الموسم الدراسي 2017/2018 تم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصحيح استبيان يبلغ عدد بنوده 31 بند موزعة على خمسة محاور : محور متعلق بالشعور بالمشكلة، و محور متعلق بتحديد المشكلة ومحور متعلق بوضع الفروض ، ومحور متعلق بجمع البيانات ومحور متعلق بالوصول إلى النتيجة بعد أن تم من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين واستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ كما تم معالجة البيانات باستخدام الرزم الإحصائية (spss) لتحليل النتائج :

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تساهم استخدام إستراتيجية حل المشكلات بدرجة عالية في زيادة التحصيل الدراسي التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة .

- تساهم قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلة بدرجة عالية في تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي

-تساهم قدرة التلاميذ على تحديد المشكلة بدرجة عالية في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي .

- تساهم قدرة التلاميذ على وضع الفروض بدرجة متوسطة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي

- تساهم قدرة التلاميذ على جمع البيانات بدرجة عالية في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي .

- تساهم قدرة التلاميذ على الوصول إلى النتيجة بدرجة عالية في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	<p>الشكر</p> <p>ملخص الدراسة باللغة العربية .</p> <p>ملخص الدراسة باللغة الفرنسية .</p> <p>فهرس المحتويات</p> <p>فهرس الجداول .</p>
أ - ب	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
05	أولاً: الإشكالية
06	ثانياً: تحديد متغيرات الدراسة
07	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع
07	رابعاً: أهداف الدراسة
08	خامساً: أهمية الدراسة
08	سادساً: الدراسات السابقة التعقيب عليها
14	سابعاً: فرضيات الدراسة
	الفصل الثاني: استراتيجية حل المشكلات
16	تمهيد
17	أولاً: تعريف إستراتيجية حل المشكلات
18	ثانياً: أنواع المشكلات
20	ثالثاً: خصائص التعلم بأسلوب حل المشكلات وعوامل نجاح حل المشكلات
21	رابعاً: شروط حل المشكلات
22	خامساً: خطوات إستراتيجية حل المشكلات
23	سادساً: أسس ومبررات استخدام طريقة حل المشكلات
23	سابعاً: أدوار المعلم و المتعلم في تطوي ر استراتيجية حل المشكلات واستخدامها
24	ثامناً: الاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات
	تاسعاً: تقييم إستراتيجية حل المشكلات

26	خلاصة
28	
<b>الفصل الثالث: التحصيل الدراسي</b>	
30	تمهيد
31	أولاً: تعريف التحصيل الدراسي
33	ثانياً: مبادئ التحصيل الدراسي
34	ثالثاً: شروط التحصيل الدراسي
35	رابعاً: أنواع الاختبارات التحصيلية
36	خامساً: العوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي
39	سادساً: مستويات التحصيل الدراسي
39	سابعاً: أهداف التحصيل الدراسي
40	ثامناً: أهمية التحصيل الدراسي
41	تاسعاً: النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي
43	خلاصة:
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
46	تمهيد:
47	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
47	1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
47	2- أهداف الدراسة الاستطلاعية
47	3- عينة الدراسة الاستطلاعية
48	4- الأداة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
48	5- نتائج الدراسة الاستطلاعية
48	ثانياً: الدراسة الأساسية



## فهرس المحتويات

49	1- الحدود المكانية
49	2- منهج الدراسة
49	3- عينة الدراسة
52	4- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية
53	5- الأساليب الإحصائية
	خلاصة
	<b>الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج</b>
55	تمهيد
56	أولاً: عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
64	ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات
67	ثالثاً: النتائج العامة للدراسة
68	رابعاً: مقترحات الدراسة
69	خلاصة
71	<b>الخاتمة</b>
73	<b>قائمة المراجع</b>
76	<b>الملاحق</b>

# فهرس الجداول

## فهرس الجداول:

الصفحة.	العنوان	الرقم
12	جدول يوضح تصنيف الدراسات السابقة حسب البيئة المطبق فيها.	01
13	جدول يوضح تصنيف الدراسات السابقة حسب المنهج المستخدم.	02
50	جدول يوضح مقياس التدرج الثلاثي.	03
51	جدول يبين الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة.	04
56	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في محور الشعور بالمشكلة.	05
58	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في محور تحديد المشكلة	06
60	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في محور وضع الفروض	07
62	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في محور جمع البيانات	08
63	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في محور الوصول إلى النتيجة	09

مقدمة

يعتبر التعليم مهما في حياة المجتمع والأفراد، حيث يحتل مكانة مهمة منذ القديم، فلقد بدأت فكرة التعليم منذ العصور القديمة وذلك في ظل الحاجة إليه ودافع إلى التعليم في مجال الحياة المادية فقد أدرك الإنسان أن الحياة تواجهه بمشكلات متعددة عليه أن يواجهها وذلك عن طريق التعليم، فأخذ يطول أساليب وطرق تعلمه حتى تواكب التغيرات والتطور الذي يعيشها، فمنذ زمن بعيد اعتمد في التعليم على تقديم المعلمين للدرس لتلاميذ عن طريق الكتب التي تقررها الجهات الوصية والتي تقوم معظمها على أسلوب الإلقاء والمحاضرة، وهذا الأسلوب يحتمل أن يجعل التلميذ شخصا سلبيا لا يكتسب أي مهارة غير مهارة الحفظ والاستماع وهذا ما أدى إلى التفكير في تطوير الأساليب التعلم و الانتقال إلى التدريس الذي يثير الكفاءات التعليمية لدى التلاميذ وهذا ما أدى ظهور الحاجة إلى توظيف الإستراتيجيات التدريس الحديثة باعتبارها أساليب تمكن التلاميذ من إبراز قدراته وتنمية مهارات التفكير لديه ومن بين هذه الإستراتيجيات التدريس الحديثة إستراتيجية حل المشكلات والتي تعد من الإستراتيجيات الفاعلة في التدريس والتدريب لأنها تساعد التلاميذ على إيجاد الحلول بأنفسهم من خلال البحث كما تساعدهم على تحليل تنظيم أفكارهم في مواقف الغير تقليدية بحيث تعتبر هذه إستراتيجية لديها دور في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وفي إطار تحقق من ذلك قامت الباحثة إعداد الدراسة الحالية من خلال تقسيمها إلى قسمين الجانب النظري ويهدف إلى تأسيس المرجعي النظري لمتغيرات الدراسة.

### الفصل الأول:

وجاء يهدف تحديد الإطار المفاهيمي للدراسة من التعريف مشكلة الدراسة وأسباب اختيارها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وأهميتها وتحديد المفاهيم إجرائيا وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه، ثم الفروض الدراسة التي تدور حولها أسئلة الدراسة.

### الفصل الثاني:

وجاء بغرض التأسيس المرجعي -النظري- للمتغير إستراتيجية حل المشكلات، والذي اشتمل على تسع عناصر وهي: تعريف إستراتيجية حل المشكلات، أنواع المشكلات، خصائص التعلم بأسلوب حل المشكلات وعوامل نجاح طريقة حل المشكلات، شروط حل المشكلات، خطوات إستراتيجية حل

المشكلات، ثم أسس ومبررات استخدامها، ودور المعلم والمتعلم في تطويرها واستخدامها والاتجاهات النظرية المفسرة لها، وختاماً تقييم إستراتيجية حل المشكلات.

### الفصل الثالث:

وكان الفرض منه كذلك تأسيس المرجعي النظري لمتغير التحصيل الدراسي وقد اشتمل على تسعة عناصر أولاً: تعريف التحصيل الدراسي ثم مبادئه ثم شروطه ثم أنواع الاختبارات التحصيلية، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومستويات التحصيل الدراسي ثم أهدافه وأهميته والنظريات المفسرة للأسباب اختلاف التحصيل الدراسي.

### - الجانب التطبيقي:

قد كان الهدف منه التأسيس المرجعي التطبيقي لمتغيرات الدراسة وقد تضمن فصلين:

### الفصل الرابع:

والذي جاء لتحديد إجراءات الدراسة حيث قامت الباحثة أولاً بإجراء الدراسة الاستطلاعية والتي كانت تمهيداً لدراسة الأساسية، وثانياً الدراسة الأساسية والتي فيها الحدود الدراسة المكانية والزمنية ومنهج الدراسة ثم تحديد المنهج المستخدم في الدراسة ثم عينة الدراسة، ثم أداة البحث وخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية.

**الفصل الخامس:** وجاء بهدف عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها، حيث قامت الباحثة عرض النتائج المتعلقة بالفرضيات الخمسة ومناقشتها ثن النتائج العامة للدراسة مروراً بالمقترحات حول موضوع الدراسة.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: تحديد متغيرات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: فرضيات الدراسة



## أولا - الإشكالية:

تقوم عملية التدريس على مجموعة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلم للاتصال مع تلاميذه، لتحقيق أهداف الدرس، وهذه الإستراتيجيات تشير إلى الأساليب والخطط التي تستخدم عادة من قبل المدرس والتي تحدد البيئة والظروف المناسبة للتعليم، وكذلك تحدد طبيعة النشاط الذي يدور بين المعلم والتلاميذ ومن بين هذه الإستراتيجيات حل المشكلات التي تقوم على أساس أن المعلم يختار لتلاميذه المشكلة المناسبة ويقوم بتحديد ما تحديدا دقيقا ثم يوزع الأدوار على التلاميذ كل واحد يتحمل المسؤولية حسب قدراته وميوله، ويساعدهم على الرجوع إلى الكتب والمراجع التي توصلهم إلى المعلومات المطلوبة، فيشجع التلميذ النشيط ويأخذ بيد التلميذ الكسول. (سالم عطية أبو زيد، 2013، ص47)

فهذه الطريقة تشجع التلاميذ على البحث واكتشاف المعرفة بأنفسهم من خلال حلهم للمشكلات المطروحة عليهم، فطريقة حل المشكلات هو أسلوب يضع المتعلم في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة الاتزان المعرفي. (بجيا محمد نبغان، 2008، ص199)

وكذلك تشجع التلاميذ للبحث والتنقيب والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي ومساعدة التلاميذ على إيجاد الأشياء بأنفسهم عن طريق قراءة علمية، ولقد ارتبطت طريقة حل المشكلات باسم العالم جون ديوي الذي وضع أسس استخدامها في كتابه "كيف أفكر"، إن هذه الإستراتيجية تؤدي إلى اكتساب التلاميذ معرفة جيدة وتتمى مهاراتهم العقلية و قدراتهم على التفكير الذي قد يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد ، فالتحصيل الدراسي هو عبارة عن قدرة الطالب إستيعاب المواد الدراسية المقررة في البرنامج المدرسي من خبرات معرفية ومهارية، وما يستتبط منها من حقائق ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربتها المدرسة عن طريق امتحانات تحصيلية مختلفة سواء كانت شفوية أو كتابية في جميع المواد الدراسية أي المجموع الكلي للدرجات، ويعد التحصيل الدراسي مؤشر هام لنجاح العملية التربوية. (ونجن سميرة، 2014، ص53)

وينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في الامتحان مقنن أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية، أو هو مظهر من مظاهر النمو العقلي للطفل، وتؤثر فيه عوامل مترابطة ومعقدة ولقد حضي التحصيل الدراسي باهتمام كبير من طرف علماء النفس والباحثين التربويين والسوسولوجيين لأنه لم يعد ينظر إلى العملية التعليمية كخدمة فقط بل أصبح استثمار

لا يختلف عن ميادين الاستثمار الأخرى من أنشطة الاقتصاد و له أهمية كبيرة في حياة التلاميذ وأسرهم، و ليس فقط تجاوز المرحل الدراسية المتتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب هامة في حياته، باعتبار الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة.(منى الحموي،2010،ص176)

إن إستراتيجية حل المشكلات قد تؤثر في نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وتلعب دورا هاما في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لديهم، بحيث تكون عملية التحسين بالعمل وليس بالتلقين وهذا ما قد يؤدي إلى رفع مستويات التحصيل.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي انطلاقا من التساؤل الرئيسي: هل يساهم استخدام إستراتيجية حل المشكلات في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذتهم.

### وتتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية

- هل تساهم قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي؟
- هل تساهم قدرة التلاميذ على تحديد المشكلة في تحسين مستويات في التحصيل الدراسي؟
- هل تساهم قدرة التلاميذ على وضع الفروض في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي؟
- هل تساهم قدرة التلاميذ على جمع البيانات في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي؟
- هل تساهم قدرة التلاميذ على الوصول إلى النتيجة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي؟

### ثانيا - تحديد متغيرات الدراسة :

#### 1- إستراتيجية حل المشكلات :

التعريف الإجرائي: هي إحدى إستراتيجيات التدريس الحديثة، تتطلب نشاطا عقليا وتفكير لتلميذ، ويكون دوره ايجابيا في عملية التعليم من خلال تعليم نفسه، حيث يوضع التلميذ في موقف تعليمي مثيرا، ويقوم بالتعامل مع ذلك الموقف بإيجاد الحلول له من خلال خبرات السابقة، وإتباع الخطوات محددة لحل تلك المشكلة وهي الشعور بالمشكلة وتحديد المشكلة ووضع الفروض والوصول إلى النتيجة، ويكون ذلك كله بإشراف المعلم.

## 2- التحصيل الدراسي:

التعريف الإجرائي: هو ما تم إستهابه من قبل التلاميذ بعد تعلمهم المواد الدراسية المقررة عليهم في البرنامج المدرسي، ومدى قدرتهم على تطبيق ما تعلموه من خلال وسائل قياس تجربها المدرسة عن طريق الاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة.

## ثالثا-أسباب اختبار الموضوع:

هناك مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع وهي كالآتي:

### 1- الأسباب الذاتية:

- إعداد مذكرة تخرج من أجل نيل شهادة الماستر.
- ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصصي الدراسي.
- اكتساب الخبرة من تجاربي خلال قيامي بهذه الدراسة والتي تساعدني في الحياة العملية مستقبلا.

### 2- الأسباب الموضوعية:

- لقد انتباه الأساتذة التعليم المتوسط لضرورة استخدام إستراتيجية حل المشكلات.
- فرض الموضوع نفسه بإلحاح في المؤسسات التربوية.
- تعتبر إستراتيجية حل المشكلات واحدة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي لا تتعدى فقط داخل حجرة الدراسة وأنها أصبحت تستعمل كأسلوب من أساليب الحيات.
- نقص الوعي بالأهمية دور إستراتيجية حل المشكلات في التدريس في تحسين مستويات التحصيل الدراسي.

## رابعا-أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي

- معرفة دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي.
- معرفة مساهمة قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- معرفة مساهمة قدرة التلاميذ على تحديد المشكلة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- معرفة مساهمة قدرة التلاميذ على وضع الفروض في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.

- معرفة مساهمة قدرة التلاميذ على جمع البيانات في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- معرفة مساهمة قدرة التلاميذ على الوصول إلى النتيجة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.

#### خامسا - أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي

- أن تساهم نتائج الدراسة في تعريف أساتذة التعليم المتوسط بدور استخدام إستراتيجية المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- أهمية دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في التدريس التي تكسب التلاميذ كيفية العمل مع المشكلات التي تواجههم، وترفع مستوى التحصيل الدراسي لديه.

#### سادسا - الدراسات السابقة:

##### 1- الدراسات العربية:

دراسة فداء محمود سودان: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجيتين العصف الذهني وحل المشكلات في التحصيل الدراسي في المقرر الاجتماعيات، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجريت على عينة مكونة من 189 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع من المرحلة التعليم الأساسي ثم اختبرهم بشكل عشوائي وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين دراسة الأولى وفق إستراتيجية حل المشكلات والمجموعة الثانية وفق إستراتيجية حل المشكلات ومجموعة ضابطة درست بطريقة عادية، الإدارة المستخدمة استخدم الباحث البرنامج معد وفق إستراتيجيتين العصف الذهني والحل المشكلات .

ولقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج لا توجد فروق فردية عند المستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام حل المشكلات وتلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي وكذلك عند مستوى الدلالة (0.05) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية حل المشكلات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي الدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام

إستراتيجية العصف الذهني وتلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي وكذلك عند المستوى الدلالة (0.05) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية العصف الذهني في التطبيق البعدي والقبلي لاختبار التحصيل الدراسي وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

- دراسة محمد الخطيب وعبد الله عبانه 2011: هدفت الدراسة التي تقضي أثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات على التفكير الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من 104 طلاب من الصف السابع الأساسي قسموا إلى مجموعتين عشوائيا، التجريبية درست باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات والضابطة درست بطريقة الاعتيادية وقد ظهرت النتائج المتعلقة بالتفكير الرياضي تفوق المجموعة التجريبية على الطلاب مجموعة ضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الرياضي تعزى للتفاعل بين إستراتيجية التدريس ومستوى التحصيل وأن اتجاهات المجموعة التجريبية أفضل من اتجاهات المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات تعزى للتفاعل بين إستراتيجية التدريس والمستوى التحصيلي.

- دراسة خليدة مهريه بعنوان مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ (دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمان ابن رستم بمدينة تمنرست سنة 2016 استخدمت الباحثة المنهج الوصفي استعملت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغ حجم العينة 300 تلميذ وتلميذة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص علوم تجريبية وأظهرت النتائج الدراسة أن تلاميذ السنة الثانية علوم تجريبية يمارسون مهارات حل المشكلات بدرجة متفاوتة من مهارات إلى أخرى، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين لتطبيق مهارات حل المشكلات حيث تبين أن الإناث يمارسون هذه المهارات أكثر من الذكور.

- دراسة منى مطلق إبراهيم النخالة بعنوان أثر استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس التربوية الإسلامية على تحصيل التلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة عام الدراسي 2004/2005، اشتملت عينة الدراسة على 47 طالب وطالبة الصف التاسع أساسي وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة (التجريبية) وقامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام طريقة حل المشكلات، كما قام مدرس أخرى بتدريس التقليدي وتمثلت أدوات الدراسة اختبار التحصيلي في الوحدة

الدراسة وقد أكدت النتائج على توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط التحصيل لطلبة المجموعة التجريبية الكلية التي درست مادة التربية الإسلامية بطريقة التقليدية لصالح الضابطة التي درست بطريقة التقليدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة أسامة إبراهيم 2000: هدفت الدراسة إلى توظيف أسلوب حل المشكلات في بعض المشكلات الرياضية في مقرر الرياضيات وبيان مدى التباين في طريقة استخدام أسلوب حل المشكلات موضوعات فروع الرياضيات المختلفة، وظائف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واقتصرت على تطبيق أسلوب حل المشكلات المختارة من مقرري الصف الخامس والسادس الابتدائي وصفوف المرحلة المتوسطة و أوصت الدراسة ما يلي:

تضمين اكتساب مهارات حل المشكلات ضمن أهداف تدريس الرياضيات في جميع المراحل التعليم العام والعمل على توظيف الأسلوب حل المشكلات في حل جميع التمارين المحولة في الكتاب الرياضيات المقرر في جميع الصفوف الدراسية.

ضرورة إعادة تأهيل معلمي ومعلمات الرياضيات لكي يتمكنوا من اكتساب مهارات حل المشكلات، ومن ثم تدريس حل المشكلات على أساس أسلوب حل المشكلات، ويمكن أن يتم ذلك من خلال دورات التدريب على رأس العمل (عماد رمضان محمد شبير، 2011، ص61).

- دراسة حاتم جاسم عزيز: يهدف البحث إلى معرفة أثر استعمال طريقة حل المشكلات في التحصيل طلاب الصف الثاني في مادة الجغرافيا، وقد اختار البحث المنهج التجريبي ذات ضبط الجزئي وكانت عينة البحث مكونة من 42 طالب في المجموعة التجريبية و 21 طالب من المجموعة الضابطة، كفتت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني وتحصيل الدراسي للوالدين، وأكدت الدراسة على النتائج التالية تبين فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل النهائي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة نبيل بحري علي فارس سنة 2014: هدفت الدراسة لتعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة والقدرات على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقد تكونت عينة الدراسة من 150 تلميذا وتلميذة ثم استخدام أداتين علميتين مقياس مهارات ما وراء المعرفة الذي صممه الباحث ومقياس القدرة على حل المشكلات وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية طردية بين مهارات

ما وراء المعرفة بشكل عام وفي أبعاده الثلاث (التخطيط، المراقبة والتقويم)، في حين لم تكن فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المهارات ما وراء المعرفة بشكل عام في أبعاده الثلاثة المشار إليها.

## 2-دراسات السابقة الأجنبية:

دراسة هيرنانديز 1999 بعنوان أثر تدريس حل المشكلات من خلال التعلم التعاوني في تحصيل التلاميذ في الرياضيات، اعتمد الباحث على عينة من الجنسين إناث وذكور المنهج الذي اعتمده هو النهج التجريبي وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق بين مجموعات في التحصيل في مجموعة التجريبية وأظهرت التلاميذ ذي التحصيل المرتفع ذكور وإناث نشاط ممتعا معرفيا في وضع التنافسية بالمقارنة مع المجموعات الأخرى، بينما أظهر التلاميذ ذي التحصيل المنخفض ذكور وإناث نشاطا أقل من هذا الوضع.

-دراسة لمارتين وزملائه Martin سنة 2012 والتي هدفت إلى التحقق من دور مهارات حل المشكلات وبعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية في تحصيل الطلبة مهاجرين في العلوم والرياضيات من خلال دراسة 113.767 طالب من 17 دولة منهج الدراسة هو المنهج الوصفي من خلال استخدام مقياس مهارات حل المشكلات أكدت النتائج أنه إلى جانب بعض العوامل الديموغرافية والاجتماعية فإن مهارات حل المشكلات كانت عاملا ذا صلة في تحصيل الطلبة المهاجرين في العلوم والرياضيات. (خليفة مهريه، 2016، ص138)

-دراسة جلاسجوا نيل Glasgow.Neal 1997 بعنوان فاعلية التدريس بإستراتيجية التعلم المتمركز على حل المشكلات في التنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط، استخدم الباحث المنهج التجريبي وقام ببناء اختبار تحصيلي في العلوم لقياس التحصيل استبانته لقياس الاتجاهات وطبقهما على العينة مكونة من 147 طالب مقسمين في مجموعتين ضابطة وتجريبية توصلت الدراسة إلى أن لهذه الإستراتيجية تأثير كبير في التنمية التحصيل الدراسي لمستوياته لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة جاكسن لويس 2000: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى ممارسة طلاب الصف السادس لإستراتيجية حل المشكلات على التفكير العليا، حيث تم عرض مجموعة من المشاكل الرياضية على الطلاب ذات مستويات مختلفة (التحليل، التركيب، التقويم) لمدة 20 أسبوعا، ومن النتائج الدراسة

أنه أصبح هناك لدى التلاميذ ثقة عالية بالنفس بعد تدريبهم على إستراتيجية حل المشكلات وظهر ذلك في الاختبار البعدي حيث كان هناك أكثر من 50% من طلاب يشاركون بشكل واضح في هذه الإستراتيجية (عماد رمضان شبير، 2011، ص 61).

دراسة أودافي Odafe: هدفت الدراسة لقياس أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على تحصيل الطلبة بعض المعاهد العليا في مادة رياضيات مقارنة بأسلوب الإلقاء وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلبة قسم الرياضيات، ودرست المجموعة الأولى بأسلوب حل المشكلات، بينما درست المجموعة الثانية بأسلوب الإلقاء، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة في الفهم والتحليل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية تعود لاستخدام أسلوب حل المشكلات.

### 3-التعقيب على الدراسات السابقة:

الجدول رقم(1): تصنيف الدراسات السابقة حسب البيئة المطبق فيه

البيئات الدراسات السابقة	مجموعها	النسبة المئوية	موقع الدراسة الحالية
دراسات سابقة في البيئة العربية	7	58.33%	تتنمي إلى البيئة عربية
دراسات سابقة في بيئة أجنبية	5	41.66%	
المجموع الكلي	12	100%	

نلاحظ أن معظم الدراسات المختارة من البيئة العربية التي طبقت في المرحلة التعليم الأساسي وقد تم الاعتماد على الدراسات العربية وذلك كونها البيئة الأقرب للبيئة الجزائرية، وتعددت الدراسات الأجنبية ولكن حاولت إختيار الدراسات التي يمكن أن تستفيد منها.



الجدول رقم (2): يبين تصنيف الدراسات السابقة حسب المنهج المستخدم.

نوع المنهج المستخدم	المجموع	نسبته	منهج الدراسات الحالية
المنهج التجريبي	7	58.33%	استخدمت الباحثة المنهج الوصفي
المنهج الشبه تجريبي	1	8.33%	
المنهج الوصفي	4	33.33%	
المجموع	12	100%	

تباينت الدراسات السابقة في توزيعها من حيث الهدف فكانت معظم الدراسات الهدف فكانت معظم الدراسات تهدف إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في التحصيل الدراسي استخدمت المنهج التجريبي أما العينة فقد جاءت متفاوتة فأصغر عينة بلغت (47) وأكبر عينة كانت لدراسة لمارتين التي بلغت (113767) وهناك دراسة طبقت عينة جنس ذكور وإناث كدراسة فداء محمد سودان.

استفدت من الدراسات السابقة في تكوين فكرة عن الجانب النظري للدراسات الحالية والاطلاع عن المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وأدوات جمع البيانات، وكذلك كيفية انتقاء العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج التي اعتمدت عليه وهو المنهج الوصفي ومن حيث متغيرات الدراسة، واختلفت الدراسة الحالية من بعض الدراسات من خلال المنهج التجريبي المتبع، وكذلك اختلفت من حيث النتائج التي أتصل عليها عند الانتهاء من هذه الدراسة، وكذلك اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البيئة التي تطبق فيها هذا البحث والزمان التطبيق، وموضوع مشكلة الدراسة.

سابعاً - فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية:

تساهم استخدام إستراتيجية المشكلات في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

الفرضيات الفرعية:

- تساهم قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلة في التحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- تساهم قدرة التلاميذ على تحديد بالمشكلة في التحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- تساهم قدرة التلاميذ على وضع الفروض بالمشكلة في التحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- تساهم قدرة التلاميذ على جمع البيانات بالمشكلة في التحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- تساهم قدرة التلاميذ على الوصول إلى النتيجة بالمشكلة في التحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.

## الفصل الثاني: إستراتيجية حل المشكلات

### تمهيد

أولاً: تعريف إستراتيجية حل المشكلات

ثانياً: أنواع المشكلات

ثالثاً: خصائص التعلم بأسلوب حل المشكلات وعوامل نجاح حل المشكلات

رابعاً: شروط حل المشكلات

خامساً: خطوات إستراتيجية حل المشكلات

سادساً: أسس ومبررات استخدام طريقة حل المشكلات

سابعاً: أدوار المعلم و المتعلم في تطوير إستراتيجية حل المشكلات واستخدامها

ثامناً: الاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات

تاسعاً: تقييم إستراتيجية حل المشكلات

خلاصة

### تمهيد:

تعد إستراتيجية حل المشكلات من إستراتيجيات التدريس الحديثة التي حظيت باهتمام بالغ من طرف الأنظمة التربوية، لما لها من أهمية في تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء المعارف واكتساب مفاهيم جديدة، وإزالة حالة التوتر لديهم، وتهيئة التلاميذ لمواجهة المشاكل خارج أسوار المدرسة، ولهذا فقد تطرقت في هذا الفصل إلى تعريفات إستراتيجية حل المشكلات وأنواع المشكلات، وخصائص التعلم بأسلوب حل المشكلات، وعوامل نجاح طريقة حل المشكلات وشروطها وخطواتها وأسس ومبررات استخدام طريقة حل المشكلات واستخدامها، والاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات واستخدامها وفي الأخير تقييم إستراتيجية حل المشكلات من الإيجابيات وسلبيات ومزايا.

أولاً - تعريفات إستراتيجية حل المشكلات:

أ - مفهوم حل المشكلة: حالة جديدة والتردد تتطلب القيام بعمل ما لتخلص من المشكلة والوصول لحالة من الرضا والارتياح. (محمد ساري، محمد عبيدات، 2002، ص60)

ب\_ تعريف إستراتيجية حل المشكلات:

يعرفها فخري رشيد 2006 انها عملية يتم فيها التعليم عن طريق إثارة مشكلة في أذهان المتعلمين بصورة تدفعهم إلى التفكير العلمي الهادف للوصول إلى حلول مدروسة لهذه المشكلة. (فخري رشيد حضر، 2006، ص232)

- أما القضاة 2006 يرى أن إستراتيجية حل المشكلات أنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على الموقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له. (محمد القضاة، محمد الترتوي، 2006، ص336)

- بينما يشير عبد اللطيف 2009 إلى أنها مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض الموقف (المشكلة) والوصول إلى حلها فالمختصون مقتنعون بنجاح الطلبة في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، وسوف تقترب إلى أذهانهم صفات الحقيقية. (عبد اللطيف بن حسين بن فرح، 2009، ص125)

- ويعرف كروليك Krulik ورودنيك Rudnick حل المشكلات بأنها عبارة عن عملية تفكيرية يستخدم الفرد خلالها ما لديه من معارف ومهارات سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف معين ليس مألوف له وتكون تلك الاستجابة عن طريق مباشرته عملاً ما يستهدف حل التناقض أو اللبس، أو الغموض الذي يتضمنه ذلك الموقف، وقد يكون هذا التناقض على شكل افتقار للترابط المنطقي بين أجزائه أو وجود فجوة من خلل في مكوناته.

- يعرف شنك Shunk: حيث يرى أن تعبير حل المشكلات يشير إلى المجهودات التي يبذلها الفرد من أجل بلوغ هدف ليس لديه حلّ جاهز لتحقيقه. (وليد عبد الكريم صوافه، 2008، ص57)

- إن أسلوب حل المشكلات هو أسبوع يضع المتعلم أو الطفل في الموقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم يهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي، تعتبر حالة اتزان معرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى

تحقيقها وتم هذه الحالة عند وصولها إلى الحل أو الإجابة أو الاكتشاف. (فخري رشيد خضر، 2006 ص232)

كوباج وبانجال Bangnal و 1980 kober إستراتيجية حل المشكلات بأنها عمليات إبداعية وسلوك بناء يتضمن عدداً من الخطوات المتسلسلة التي تتمثل في تقبل المشكلة وجمع المعلومات ووضع الفروض وصياغة حل مناسب لهذه المشكلة والوصول إلى تعميم يفسر مواقف وظواهر متشابهة لها. (نواف سمارة، 2005، ص51)

- من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن إستراتيجية حل المشكلات هي أسلوب يستخدمه التلاميذ، معتمداً على عقله، والتفكير العلمي وكذلك المعارف والمكتسبات السابقة من أجل وصول إلى حل.
- أن أسلوب حل المشكلات تساعد التلاميذ على الاعتماد على النفس، من خلال إيجاد الحلول بأنفسهم، كذلك تساعد التلاميذ على أعمال عقلهم للوصول إلى حالة من الاتزان المعرفي.
- أن إستراتيجية حل المشكلات هي إبداعية.

## ثانياً - خصائص التعلم بأسلوب حل المشكلات وعوامل نجاح طريقة حل المشكلات:

### 1: خصائص التعلم بأسلوب حل المشكلات:

يتميز إستراتيجية حل المشكلات بمايلي:

أ- إن التعلم هو تعلم ذو معنى، مستند إلى الحاجات التلاميذ ومشكلات واقعية التي عاشوها، ويعالج وضعاً مرتبطاً بواقع معاش.

ب- إنه تعلم يعتمد على الخبرات التلاميذ السابقة وتوظيفها في البحث عن حلول المشكلات جديدة ولذلك يكون التعلم نشطاً، ويقوم الطلبة من خلاله بالمشاركة في تحديد المشكلة وبدل الجهد في متابعتها، والعمل مع زملائهم لحلها.

ج- أنه يمكن أن يرتبط بين المواد الدراسية مختلفة، مما يمكن التلاميذ من مواجهة مشكلاتهم خارج المدرسة، فالمشكلات خارج المدرسة لا يعتمد حلها على مادة دراسية واحدة. (عدنان يوسف العنوم، 2014، ص267)

د- أن تقديم التعليم كمشكلة مترابطة مع أكثر من مادة يساعد التلاميذ على التكيف مع مشكلات الحياة وحلها.

هـ- إنه تعلم منشط للدماغ لأنه يمكن لتلاميذ من اختيار المادة الدراسية والنشاط الذي يرغب فيه، الوقت الذي يعمل فيه، فهو تعلم أكثر انسجاماً مع مبادئ عمل الدماغ لأنه يقدم خيارات للتلاميذ، ويمكن لتلميذ الاتصال بزملائه، كما يمكنه من الحركة، وكلها عوامل مساندة لتنشيط الدماغ. (ذوقان عبيدات، 2007، ص147)

## 2-عوامل نجاح طريقة حل المشكلات:

- أن تكون المشكلة نابغة من حياة التلاميذ أنفسهم، وأن يكون لها معنى في أنفسهم.
- أن تكون متحدية لتفكير التلاميذ، وأن تشمل على خبرات لها قيمة في نمو الطلاب وتفكيرهم.
- أن تكون مصادر المعرفة ووسائلها متوفرة لدى التلاميذ، وأن يكون المعلم على علم بها.
- أن تكون المشكلات متنوعة من حيث المجالات وطبيعتها.
- أن يكون المعلم ملماً بالمشكلة من جميع جوانبها حتى يستطيع توجيه التلاميذ للواجهة السليمة.
- أن يكون المعلم نفسه قادراً على توظيف طريقة حل المشكلات.
- أن تكون المشكلات غير معروفة سابقاً للتلاميذ، وأن تكون المشكلات مشكلات حقيقية وواقعية.
- أن يستخدم المعلم طريقة مناسبة لتقويم التلاميذ أسلوب حل المشكلات.
- أن يتأكد المتعلم من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعليمها كاتفاق الطلاب للمفاهيم والمبادئ الأساسية التي يحتاجونها في التصدي للمشكلات المعروضة. (فخري رشيد حضر، 2006، ص234)

### ثالثا - أنواع المشكلات:

حصر رتمان أنواع المشكلات في خمسة أنواع، استنادا إلى درجة وضوح المعطيات والأهداف:

- مشكلات تحديد فيها معطيات والأهداف بوضوح تام.
- مشكلات توضيح فيها المعطيات والأهداف غير محددة بوضوح.
- مشكلات أهداف محددة واضحة، ومعطياتها غير واضحة.
- مشكلات تفتقر إلى وضوح الأهداف والمعطيات.
- مشكلات لها إجابة صحيحة ولكن إجابة صحيحة ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة، وتعرف بمشكلات الاستبصار. (محمد القضاة، محمد الترتوري، 2006، ص337)

### رابعا - شروط حل المشكلات:

- أن يكون المعلم قادراً على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح ويعرف المبادئ والأسس الإستراتيجية اللازمة لذلك، ففاقد الشيء لا يعطيه.
- أن يمتلك القدرة على تحديد الأهداف وتبني ذلك في كل خطوة من الخطوات حل المشكلات.
- أن تكون المشكلة من النوع الذي يستبشر اهتمام الفرد ويتحدى قدراته بشكل معقول، ويمكن حلها في إطار الإمكانيات والقدرات المتوفرة.
- أن يوفر المعلم لتلاميذ مشكلات واقعية التنمية لحاجاتهم والأهداف التعليمية، أو تدريبية المخططة.
- أن يستخدم المعلم التقويم التكويني المتدرج إلزامي لتقويم عمل التلاميذ مع تزويدهم بتغذية راجعة هادفة حول أدائهم وتقديمهم نحو الحل.
- أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ يمتلكون مهارات والمعلومات الأساسية (المتطلبات الأساسية) التي يحتاجون إليها لحل المشكلة قبل شروعهم في ذلك سواء أكان ذلك مرتبطاً بأساليب ولستراتيجيات الحل أم بعناصر المشكلة ومتطلباتها الداخلية. (عبد الكريم علي اليماني، 2009، ص124)
- أن يوجه المعلم التلاميذ ليتدرب على العمل الجماعي والعمل في فرق لحل المشكلات مختارة تسلم لنفسها للمشاركة والتعاون في البحث عن الحل. (أحمد مرعي، محمد محمود الجبلة، 2007، ص 224، 225)



خامسا - خطوات إستراتيجية حل المشكلات: حسب جون ديوي

1- الإحساس بالمشكلة: شعور المتعلم بالمشكلة يولد لديه نوعاً من الإثارة، والدافعية لحلها، كما يولد نوعاً من التحدي العقلي والشعور بالمشاركة، فإذا لم يشعر المتعلم بالمشكلة فإنه لم يفكر بحلها والمعلم الناجح هو الذي يثير عند الطالب الشعور بوجود مشكلة من خلال المناقشة، أو من خلال توجيه الأنظار إلى الأحداث الجارية. (جودت عزت عطوي، 2004، ص141)

2- تحديد المشكلة: اشترك التلاميذ مع المعلم في تحديد المشكلة يساعد على إقبال التلاميذ على دراستها، وما لم تحدد المشكلة وتفهم أبعادها فإن أهداف عمل التلاميذ تبقى غامضة وغير واضحة وتكون صياغة المشكلة وتحديدتها على هيئة سؤال رئيسي يتفرع منه عدد من الأسئلة التي تمثل المشكلات الفرعية.

وتحديد المشكلة يعني تحديد جوانبها وحصصها في أشخاص معينين أو أشياء معينة أو مجالات معينة، وبعد تحديد المشكلة وصياغتها صياغة جديدة ضمن معايير محددة يسأل المعلم التلاميذ الأسئلة التالية:

- هل لدى أحدهم فكرة عن هذه المشكلة؟ من منكم يعرف الإجابة عن السؤال المشكلة؟
- ومن يقترح حلاً لهذه المشكلة؟ وما هو؟

وتحديد المشكلة يعد أمراً مهماً حتى لا تتشعب وترتبط بالمشكلات أخرى. (شراش عبد الخالق، أمال بودياب عبد الخالق، 2007، ص67)

3- وضع الفرض أو الفروض: الفرض هو الحل المؤقت للمشكلة، فإما أن يكون صحيحاً ولما أن يكون خاطئاً، ويمكن التحقق من صحته أو عدم صحته. (سالم عطية أبو زيد، 2013، ص47)

4- جمع البيانات: بعد إجراء الفرضيات يقوم التلاميذ بمساعدة المعلم بجمع البيانات حولها للتحقق من صحتها، وفي هذه الحالة يمكن تقسيم الطلاب إلى مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بجمع المعلومات الحقائق الخاصة بإحدى هذه الفرضيات من خلال الكتب والمراجع والانترنت والصحف وعن طريق الملاحظة والمشاهدة أو المقابلة أو الاستبانة أو دراسة حالة. (خليل إبراهيم بشير، 2014، ص187)

5- وصول إلى النتيجة: تصبح الفرضيات صحيحة استنتاجاً، ويمكن تأكيد الاستنتاج ليصبح تعميماً أو أحكاماً عامة تصلح لحل بقية المشكلات المتشابهة لتلك المشكلة. (فخري رشيد حضر، 2006، ص 241)

### سادسا - أسس ومبررات استخدام طريقة حل المشكلات:

تستند طريقة حل المشكلات إلى الأسس والمبررات التروية التالية:

- تنقل طريقة حل المشكلات دور المتعلم في العملية التعليمية نقلة نوعية من الدور السلبي المتمثل بالاستماع وتلقي المعلومات إلى دور إيجابي الذي يصبح فيه محورا في تلك العملية، فيقوم خلالها بالبحث عن المعلومة والتوصل إليها بنفسه، مما يسهم في زيادة المستويات النجاح والتميز لديه وتنشيط قدراته العقلية، وإتاحة الوقت له لكي يتمثل المعلومة ويتمكن منها.
- تتفق طريقة حل المشكلات مع طبيعة عملية التعليم التي تتطلب وجود هدف يسعى المتعلم على تحقيقه، لذلك فإن استخدام المعلم وإثارته لمشكلة كمدخل للدروس يكون دافعا وحافزا داخليا لدى المتعلم للتفكير المستمر ومتابعة الأنشطة التعليمية من أجل إيجاد حل لتلك المشكلة.
- تحقق طريقة حل المشكلات وظيفة أوجه التعلم المختلفة، سواء تلك المتعلقة بالمعرفة العلمية أو المهارات العلمية مما يزيد من درجة التشويق الداخلي للتعلم الضمني لدى الطلاب، ويحسن معرفتهم بمحتوى المادة التعليمية وفهمهم لها، ويزيد من قدراتهم على ربط ما يتعلمون بحياتهم اليومية.
- تتفق طريقة حل المشكلات وتتشابه مع مواقف البحث العلمي التي يستخدم فيها الطريقة العلمية في البحث والتفكير، مما ينمي روح التقصي والبحث العلمي لدى الطلبة ويدربهم على استخدام تلك المنهجية.
- ممارسة التلاميذ لطرق العلم وعملياته الأساسية والمتكاملة التي تتضمنها المنهجية العلمية في البحث والتفكير المتضمنة بطريقة حل المشكلات تساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة لديهم.
- تتضمن طريقة حل المشكلات اعتمادا على نشاطه الذاتي لتقديم حلول مناسبة للمشكلات المطروحة أو اكتشاف المفهوم أو المبدأ أو تطبيقها في مواقف جديدة مختلفة مما يشكل لديه تعزيزا داخليا.
- تجمع طريقة حل المشكلات بين شقي العلم بمادته وطريقته، فالمعرفة العلمية في هذه الطريقة وسيلة للتفكير العلمي ونتيجة له في آن واحد. (عادل أبوعز سلامة، سمير الحزيسيات، 2009، ص164)

سابعا - أدوار المعلم والمتعلم في تطوير إستراتيجيات حل المشكلات واستخدامها:

أ- دور المعلم في تطوير إستراتيجيات حل المشكلات واستخدامها:

إن مهارات حل المشكلات لا تتعلم بطريقة عارضة من خلال البحث التلاميذ عن الإجابات أسئلة المدرسين، كما أنها لا تكتسب من خلال ملاحظة المدرسين والتلاميذ الآخرين وهم يقومون بحل المشكلات، ويراعي المعلم في اختيار المشكلات والمواقف العلمية التي تتخذ محورا لدرس عدة أمور من أبرزها مايلي:

- يجب أن يكون للدرس خطة محكمة، ومرتبطة في نفس الوقت.
  - يجب أن يهتم المدرسين بالنشاط الإيجابي من قبل التلاميذ.
  - يجب أن يثير المدرس اهتمامات التلاميذ وميولهم، ويشجعهم على العمل والنشاط وينبغي أن يكون في النهاية الحصة التقييم لهذا النشاط، وهل حقق هدف المقصود أم لا وهل أحدث تغييرا في سلوك التلاميذ وهل أكسبهم قيما واتجاهات جديدة مطلوبة. (سالم عطية أبو زيد، 2013، ص47، 48)
  - يحدد المهارات المعرفية التي يحتاجها التلاميذ نتيجة لإجرائهم البحث والاستقصاء والاستطلاع.
  - يحدد النتائج الأولية أو المفاهيم التي يكتسبها التلاميذ نتيجة لقيامهم بالبحث.
  - يساعد التلاميذ في تحديد المراجع المطلوبة لإجراء البحث.
  - يعلم التلاميذ نماذج المشكلات والبحث لتنفيذهم في المستقبل.
  - يراقب تقديم التلاميذ ويتدخل لدعمهم كلما تطلب الأمر. (محمد فرحان قصاه، محمد عوض ، 2006، ص339)
  - أن يحس المتعلم بأهمية المشكلات المبحوثة كأن ترتبط المشكلات بحاجة التلاميذ أو اهتمامه أو حاجات مجتمعه.
  - أن تكون المشكلات المبحوثة في مستوى تفكير التلاميذ حيث تستثير أفكاره تتحدا قدراته، وتستجره إلى حلها.
  - أن ترتبط المشكلات الموقف بأهداف الدرس، بحيث يكتسب التلاميذ من خلال حلها المعرفة العلمية حقائق، مفاهيم، مبادئ والمهارات والميول العلمية المناسبة.
- وللمدرس دور مهم في اختيار المشكلة المناسبة لمستوى نضج التلاميذ، والمرتبطة بالمادة الدراسية، وعرضها بصورة تثير حماسهم ولرغباتهم في حلها أو الإجابة عنها وذلك لأنه دون إحساس التلاميذ بالمشكلة والرغبة في حلها لا ينجح استخدام هذه الطريقة في التدريس، فالمعلم

- الذي يعتقد أنه إذا طرح مجموعة من الأسئلة على تلاميذه يدرهم على التفكير وتفكيراً علمياً يكون مخطئاً فليس كل سؤال هو مشكلة وإنما كل مشكلة تتخذ صورة سؤال.
- ينبغي على المعلم أن يهيئ المواقف المشكلة بحيث يشعر فيها الطلبة بحاجة إلى طرح الأسئلة. (منى مطلق إبراهيم النخالة، 2011، ص85، 90)

## 2: دور المتعلم في تطوير إستراتيجيات حل المشكلات واستخدامها:

- يظهر اهتماماً في التعليم، ويمارس مهارات لحل المشكلات.
- يطرح مواضيع ذات اهتمام شخصي.
- يظهر حب الاستطلاع حول اكتساب معرفة جديدة عن القضايا والمشكلات.
- يبدي المثابرة في حل المشكلات. (سعيد عبد العزيز، 2009، ص148)
- يجرب طرق مختلفة لحل المشكلة أو تقويم هذه الطرق.
- يعمل مستقلاً أو ضمن مجموعة لحل المشكلات. (محمد فرحان قضاة، محمد عوض الترتوري، 2006، ص339).
- السعي إلى تحقيق النتائج بالرؤية التي يراها مناسبة وفاعلة.
- البحث عن المعلومات في جميع مصادر المعرفة المتوافرة لديه.
- يقوم بتصميم التجارب ووضع البدائل الفاعلة في تحقيق النتائج.
- يبادر للعمل مهما كانت مستوياته المعرفية وخبراته العلمية. (يوسف القطامي، 2014، ص678).

## ثامناً-الاتجاهات النظرية المفسرة لحل المشكلات:

ينطوي عملية حل المشكلة على عائق يثير التوتر والقلق لدى الفرد ويزيد من مثابرتة ودافعتيه للتخلص منه، وتختلف الاتجاهات نظرية في تفسير أسلوب حل المشكلات تبعاً لاختلاف تفسيرها لعملية التعلم وفيما يلي عرض لبعض الاتجاهات لنظرية المفسرة لحل المشكلات.

**1- الاتجاه السلوكي:** يقوم هذا الاتجاه في تناوله لإستراتيجية حل المشكلات على عدد من الفروض وهي:

يتعلم الكائن الحي حل المشكلة عن طريق المحاولة والخطأ، تكون الاستجابات الأولى للحل العشوائية، ثم تتحول تدريجياً إلى قصديه عن طريق الاختيار والربط، ويعمل كل من التعزيز والتكرار على تقوية الروابط العصبية بين المثير والاستجابة المعززة، قوة استجابة دالة لكل من نمط المثيرات ودرجة استعداد الكائن الحي والتفاعل بينها.

وفقاً لهذا الاتجاه فإن الفرد عندما تواجهه مشكلة جديدة يجمع خبراته الماضية، ما يلاءم المشكلة الجديدة، ويستجيب للعناصر المشتركة بين المشكلة الجديدة والمشكلات القديمة، أو وفقاً للجوانب المشتركة بين الموقف الجديد والمواقف المشابهة التي لقيها من قبل إذ لم يتوصل إلى الحل نتيجة لهذا لجأ إلى المحاولة والخطأ مستخرجاً من مستودع سلوكه استجابة بعد أخرى حتى يعثر على حل للمشكلة.

وهذا يعني أن المتعلم يواجه الموقف المشكل سلسلة معقدة من المثيرات والاستجابات المترابطة نتيجة للخبرات السابقة، ومجموعة من العادات المختلفة، ويحاول الوصول إلى الحل باستخدام هذه العادات، ويذكر براتمان أن تفسير حل المشكلة بالعادات أو الارتباطات المتعلمة ينفي مبدأ أساسياً يقوم عليه تعلم حل المشكلة، وهو اكتشاف حل جديد لا يتوفر على المواقف التعليمية التي تتضمن مشكلات ذات درجة عالية من التجريد والتعقيد، وإنما تستخدم أساساً لتغيير أداءات تتطلب من المتعلم اكتشاف الاستجابة الصحيحة والأفضل من بين متوافرة. (خليدة مهريّة، 2016، ص132، 133)

**2- اتجاه المعرفي:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المشكلة هي انعدام توازن في المجال المعرفي بحيث إصلاحه عن طريق إعادة بناء أو تشغيل هذا المجال في هيئة توازن جيد أو شكل منظم ولقد أكدوا على الحاجة إلى التفكير المثمر لاكتساب الاستبصار في الحلول الممكنة للمشكلات، فالمتعلم يبدأ إدراك الشكل أولاً وبعدها يفحص التفاصيل، وعملية الاستبصار ليست دائماً تعلم تؤدي إلى توصيل المتعلم إلى حل المطلوب فجاءت، بل إنها في الغالب عملية تعلم تدريجي، يدرك فيها المتعلم العلاقات المختلفة في الموقف ويحاول تنظيمها في وحدات جديدة تؤدي إلى تحقيق الهدف فيمكن الاستفادة منها أثناء حل المشكلات عن طريق الاهتمام يحصر مجال الكلي للمشكلة بحث ينظر إليها الفرد مرة واحدة وهذا يساعد على إدراك العلاقات التي توصل إليها الحل. (خليدة مهريّة، 2016، ص134)

**3- الاتجاه معالجة المعلومات:** توجد بعض الاقتراحات الأساسية التي تقوم عليها اتجاه معالجة المعلومات في تفسيره لحل المشكلات وهي الانتباه للمثيرات البيئية والقدرة على الاختيار الانتقائي مستوى الأداء عند حل أي مشكلة وهو ناتج لعدد من العوامل أهمها البيانات المتاحة وتنوع مصادر تجهيز أو إعداد المعلومات البيئية الفورية المتاحة والمحتوى الكامن في الذاكرة قصيرة المدى التي تشكل جزءا من هذه المعلومات.

وتقوم الفكرة الأساسية لهذا الاتجاه على افتراض وجود تشابه بين العمليات المعرفية التي يمارسها الفرد أثناء حل المشكلات والعمليات التي يقوم بها الحاسب الآلي في معالجة المعلومات فكلاهما للإنسان والحاسب الآلي يستقبل المعلومات أو المثيرات الخارجية ويعالجها بإستراتيجيات معرفية محددة، وينتج استجابات نهائية.

- لكن لا تبرير لصدق صدف الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه وهو التشابه بين عمل الحاسب الآلي والنشاط السيكلوجي للإنسان إذ أن هذا الافتراض لا يمكن قبوله على نحو مطلق لوجود العديد من المتغيرات الأخرى كالدافعية والخبرات، وإن الحاسب الآلي غير قادر على التكيف مع المشكلة التي تواجهه كما هو الحال بالنسبة للإنسان.

- هذا الاتجاه قدم تفسيرات منطقية جداً للعمليات العقلية وكيفية حدوثها خاصة عملية التذكر والنسيان

- دور الحواس في عملية التعلم. (خليدة مهريّة، 2016، ص 135، 136)

### تاسعا - تقييم إستراتيجية حل المشكلات :

#### أ- إيجابيات ومزايا إستراتيجية حل المشكلات:

أوضح عديد من الباحثين والتربويين أن تدريس العلوم من خلال هذه الطريقة يمكن أن يساعد في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة اكتسابهم بعض المهارات العلمية في مجال العلوم وذلك أثناء تأكدهم من مدى صحة الفروض التي يصوغها.

- كما أنها تساعدهم في اكتساب المعلومات بصورة أفضل من اكتسابهم لها بطرائق العلمية في مجال العلوم وذلك أثناء تأكدهم من مدى صحة الفروض التي يصوغها ق التدريس التقليدية، ففي هذه الطريقة يكتسب الطلبة المعلومات من خلال نشاطاتهم وتفاعلهم المباشر مع الخبرات الموقف

التعليمي إضافة إلى أن الطلبة يتدربون أثناء هذه الطريقة على عمليتين عقليتين مهمتين في تدريس العلوم هما استقراء واستنباط. (نواف سماره، 2005، ص53، 54)

**ب- ومن مزايا إستراتيجية حل المشكلات:**

- تحقيق مبدأ التعليم الذاتي: تعني اعتماد التلاميذ على أنفسهم في عملية التعليم.
- تدريب الطلاب على بعض المهارات مثل مهارة القراءة ومهارة جمع المعلومات.
- الخبرة المباشرة: يعني اكتساب التلاميذ لخبرة أثناء قيامهم بحل المشكلة.
- تنمية روح التعاون عن طريق تقسيم الفصل إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بحل مشكلة معينة. (فخري رشيد خصر، 2006، ص233).

**ج - سلبيات إستراتيجية حل المشكلات:**

- لا تتوفر لدى جميع الطلبة القدرات العقلية التي تمكنهم من التعلم من خلال طريقة حل المشكلات.
  - أن تنفيذ هذه الطريقة يحتاج إلى إمكانيات مادية من أدوات وأجهزة قد تتوفر في بعض المدارس.
  - أن تدريس باستخدام هذه الطريقة يحتاج إلى وقت أطول مما يستغرقه التدريس بالطرق الأخرى.
  - أن بعض المعلمين لا يمكنه استخدام هذه الطريقة نتيجة لتعليمه أثناء إعدادة بطرائق تدريس تقليدية.
- وكذا لا تصلح أولاً توجد طريقة تدريس واحدة تصلح لكل الدروس فلا بد للمدرس أن يختار طريقة تدريس أخرى تتفق مع ظروف الموقف التعليمي. (نواف سماره، 2005، ص54)
- وقت الدراسة لا يكفي لدراسة جميع أجزاء المحتوى الدراسي باستخدام طريقة حل المشكلات، حيث أن هذه الطريقة تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.
  - تكون المشكلات التي يحس بها الطالب غير ذات قيمة.
  - من المحتمل أن لا يصل الطالب إلى حل المشكلات بنفسه. (عادل أبو العز سلامة، سمير عبد السلام الحريسات، 2009، ص165)

### خلاصة:

بناء على ما تم التطرق إليه في هذا الفصل توصلنا إلى أن إستراتيجية حل المشكلات تحتل مكانة ذات أهمية بالغة في العملية التربوية، حيث أن التدريس بهذه الطريقة ينمي لدى التلاميذ تعلم مهارات التفكير، وكذا قدرتهم على حل المشاكل التي تواجههم، سواء كانت في المدرسة، أو في الحياة العادية فهي عملية تربوية تسير وفقا لمنهج علمي وتفكير منطقي وخطوات علمية ومنطقية مما تساهم في تدريب التلاميذ في الاعتماد على أنفسهم في حل مشاكلهم، وتعلم تحمل المسؤولية، ومن هنا تبرز أهمية هذه الطريقة في التدريس.



## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

### تمهيد

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي

ثانياً: مبادئ التحصيل الدراسي

ثالثاً: شروط التحصيل الدراسي

رابعاً: أنواع الاختبارات التحصيلية

خامساً: العوامل مؤثرة في التحصيل الدراسي

سادساً: مستويات التحصيل الدراسي

سابعاً: أهداف التحصيل الدراسي

ثامناً: أهمية التحصيل الدراسي

تاسعاً: النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي

خلاصة:

## تمهيد:

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم التي شغلت فكر المربين والمختصين في التربية والتعليم، إذ أولى التربويون والمدرسون والباحثون اهتماما متزايدا بدراسة التحصيل الدراسي وذلك لما له من أهمية في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، إذ بموجبه يتم تحديد المستوى الدراسي الذي وصل إليه التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات بخصوص المواد المقررة في المنهاج.

وعليه حاولت في هذا الفصل الوقوف على أهم التعاريف التحصيل الدراسي وأهدافه ومستوياته وأهميته وشروط أو مبادئ التحصيل، والعوامل المؤثرة فيه، والنظريات المفسرة له، وكذا أنواع الاختبارات التحصيلية.

### أولاً- تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء حصولاً وحصل كذا أي ثبت ووجب.

وقال ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من الحجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد وحوصله الطائر بتخفيف الهمزة تثقيلاً.

ومعنى التحصيل في اللغة ما ثبت وبقى الحصول عليه.

اصطلاحاً: التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على معنى محدود واضح بسبب التدخل والاختلاف فيما بينهما فهناك ما يعرفه:

المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في الاختبارات معينة من قبل الأستاذ، سواء هذه الاختبارات شفهية أو تحريرية أو كليهما معا كل هذا نتيجة تأثير عدة مداخلات تتمثل في المنهاج وطرق التدريس والوسائل التعليمية. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2010، ص59-60)

تعرفه أمينة كاظم: مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدرسة خلال العام الدراسي، وما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق، كما ينعكس أداء على اختبار موضوع في هذه المادة وفقاً لقواعد معينة بحيث نقدر أداء تقديراً كمياً.

تعريف جيمس دريفر: مستوى الأداء في سلسلة من الاختبارات المقننة التي عادة ما تكون تربوية. (برو محمد، 2010، ص208)

تعريف سيد خير الله: أنه مجموع الخبرات والمعلومات المقاسة عن طريق الامتحانات في المدرس، وهو يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية التي امتحن فيها.

تعريف Paul Parent: على أنه مجمل العلاقات الموجودة بين محتوى المعلومات المكتوبة، وبين الوقت المستعمل لهذا الاكتساب من طرف التلميذ. (زلوف منيرة، 2011، ص66)

تعريف جروليند: إجراء منظم لتحديد مقدرات ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ويسهم في إجادة التخطيط، وضبط التنفيذ، وتقوم الانجاز. (علي عبد الرحيم صالح، 2014، ص76)

تعريف كود Cood: بأنه المعرفة المتحققة، أو المهارات الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون الطلبة.

تعريف وارن Warren : هو الكفاءة في الأداء مقياسا باختبار مقنن.

تعريف محمود أبو علام وحسين قورة: هو مدى استعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة. (لمعان مصطفى الجلاي، 2011، ص23)

ويعرفه مولاي بودخيلي أنه المستوى المحدد من الأداء أو الكفاءة في عمل دراسي كما يقيم من طرف المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. (مولاي بودخيلي محمد، 2004، ص328)

ويعرف محمد عبد السلام التحصيل الدراسي أنه الدرجة الفعلية لاكتساب الفرد من خلاله مستوى نجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي. (محمد عبد السلام يونس، 2008، ص181)

تعريف سعد خليفة: أن التعريف التحصيل الدراسي هو مستوى الأداء في السلسلة من الاختبارات المقننة والتي غالبا ما تكون تريبوية. (حسناة فاروق الديب، 2013، ص46)

تعريف جابلن: أن التحصيل هو المستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات مقننة أو كليهما معا. (محمد شعلان، 2014، ص229)

### خلاصة التعريفات

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن:

أداة لقياس المجموع العام لدرجات الطلاب في جميع المواد الدراسية.

مدرجات التلاميذ من المعلومات، والحقائق خلال العام الدراسي، وما يقدمه من أداء في الاختبارات التي يقدمها.

التحصيل الدراسي هو تحديد مقدار ما تعلمه التلاميذ في موضوع ما، وهو الدرجة الفعلية لما اكتسابه التلاميذ في مادة دراسية.

ثانيا - مبادئ التحصيل الدراسي :

**1 - الأصالة والتحديد:** إن الروتين يقتل روح الاكتشاف، والإبداع، ويجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية، فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل وموافق جديدة ومستمرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبدل جهد فكري يتصور ويثبت بالممارسة فالحدثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب، وتساعد على زيادة في تحصيله الدراسي.

**2- التعزيز:** يرى علماء النفس أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصة لدى الطفل، كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي.

**3- المشاركة:** تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتساب أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.

**4- الدوافع:** من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة، أو تضعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرة الطالب واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطالب على التحصيل الايجابي البناء، كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية.

**5- البيئة:** إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى، تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، تدور فيها عملية التحصيل العقلي العلمي، فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه.

6- الاستعدادات والميول: إن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا البعض وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011، ص61-62-63)

### ثالثا - شروط التحصيل الجيد:

بما أن التحصيل الدراسي هو نتيجة النهائية لعملية التعليم، فإن هذه العملية تدعمها العديد من الشروط التي تساعد على عملية التحصيل الجيد نذكر منها الآتي:

**عملية التكرار:** هو العملية التي تؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الفرد أن يقوم بالأداء المطلوب وبالطريقة السريعة والدقيقة للممارسة العقلية لهذا النشاط فالتكرار المفيد هو القائم على الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة.

**الدوافع:** لحدوث عملية التحصيل الجيد لابد بدور من وجود الدوافع التي تحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعليم القوي الذي يؤدي إلى تحصيل مرتفع، كلما كان دافع نحو الدراسة قويا كلما انعكس ذلك على نتائج المتعلم.

**الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية للحصول على تحصيل جيد، فكلما كان موضوع المتعلم متسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، إذ يجب أن يدرك الطالب فكرة عامة إجمالية عن الموضوع المراد تعلمه ثم يأخذ في إستيعاب التفاصيل والوحدات الصغرى.

**التسميع الذاتي:** وهو الخاص بالمادة التي تريد حفظها، فما عليك إلا أن تقوم بتسميع ما تحفظه لنفسك صامتا أو بصوت عالي دون النظر إلى النص المكتوب لكي تدرك مقدار ما تحفظه.

**التكرار الموزع:** ويعني تكرار المادة التي تريد حفظها على فترات يتخللها الراحة والتكرار الموزع يثبت المعلومات، وهذا يؤكد لنا أن الحفظ قبيل الامتحان مباشرة أقل قيمة مما كان قبل الامتحان بفترة طويلة.

**إشباع الحفظ والتعليم:** يجب أن لا يكن المتعلم عن التحصيل بمجرد شعوره أنه قد حفظ أو فهم، فقد دل التجريب على أن المضي في التكرار ما تم تعلمه يؤدي إلى ثباته في الذهن وأمان له من النسيان.

**فهم المعنى:** يعني فهم معاني الكلمات والعلاقة بينها ودلالاتها عامل مهم لتيسير عملية الحفظ، فإذا كانت الكلمات ذات معنى ونم إدراك العلاقات بينها سهل حفظها في الوقت أقل مما لو كانت هذه الكلمات التي لا معنى لها.

**النشاط الذاتي:** وهو من أهم طرق المذاكرة الفعالة التي تقوم على نشاط ذاتي بمعنى أنه يجيب الطالب على أسئلة تتصل بموضوع المذاكرة وأن يشرح الدرس لغيره أو يناقشه مع نفسه أو يلخص الدرس بأسلوبه الخاص وأن إرادة الطالب لما تأثير كبير، لأنه ما تعمد التحصيل يركز انتباهه فيدرك المعاني والعلاقات في الموضوع الدراسة. (محمد جاسم لعبيدي، 2009، ص417)

**الموضوع الجسمي للفرد:** يختلف الوضع الجسمي للفرد من الوضع المتحفز المستعد لتلقي المعلومات يكون أكثر حفظا من المسرحي غير مهتم.

**الثواب والعقاب:** أعلم أن نتيجة مجهودك في الدراسة والتحصيل سوف تحقق النجاح وتحقق الهدف وسيكون إنسان محترم ويقدرك الجميع وسوف تنال استهجان ولوم من الآخرين.

**التركيز:** إن القدرة على التركيز أمر ضروري لتصوير الذاكرة وتحسين أدائها ويمكن تعريف هذه القدرة بأنها خاصية الاحتفاظ بانتباهنا مركز على موضوع محدد دون أن تلهينا أفكار أخرى، وهناك نوعا من التركيز، التركيز الفوري والتركيز الممتد أو الطويل. (محمد شعلان، 2014، ص271، 273)

#### رابعا-أنواع الاختبارات التحصيلية :

هناك عدة أنواع للاختبارات التحصيلية هي:

**1- الاختبار الشفوية:** وتمتاز بما يلي أنها لا تسمح بالغش وتوفير فرصة المواجهة بين المعلم وطالب ويستطيع المعلم الكشف عن قدرات وامكانيات الطلبة المعرفية.

**2- الاختبارات المقالية:** من أبرز محاسنها سهولة وسرعة إعدادها وتقيس قدرات كثيرة ومتنوعة وتساعد في الكشف عن القدرة الطالب على التحليل والنقد وإصدار الأحكام وتخلو من كل أثر التخمين.

أما سلبياتها فهي ذاتية وبعيدة عن الموضوعية وكذلك تقصر على جوانب محددة من المادة الدراسية، ويستغرق المعلم وقتا طويلا لتصحيحها، وتقيس عددا محددا من القدرات.

**3- الاختبارات الموضوعية:** ومن أنواعها اختبار الصواب والخطأ واختبارات من متعدد، واختبار المزوجة أو المقابلة (المطابقة) واختبارات التكميل. (أحمد الخطيب حامد الخطيب، 2011، ص168، 170)

خامسا -العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك مجموعة من العوامل على التحصيل ومن بينها ما يلي:

1- **عامل العقلي:** ترى الباحثة أن الفر وقات الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في مستوى المردود الدراسي، حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدرته العقلية خاصة إذا توقفت هذه الاستعدادات مع ميولاته ورغباته في المادة التي يدرسها.

ويتمثل التعريف على مختلف العادات الدراسية الجيدة لدى التلاميذ طريقة غير كافية لتفسير قدراتهم التعليمية، فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد، وقد يتكاسل البعض الآخر مع إمكانية الحصول على نتائج دراسية عالية (وهذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة في التأثير على المردود الدراسي). (زلوف منيرة، 2011، ص68)

ومن هذه العوامل العقلية.

أ- **الذكاء:** يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وذلك لوجود ارتباط بينهما، ذلك أن التحصيل الدراسي كأن نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وأن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدرس.

ب- **القدرات الخاصة:** لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة والتحصيل الدراسي، والتي تتمثل في القدرة اللغوية، وهي قدرة فهم المعاني الكلمات، وكذلك القدرة على الاستدلال العام بالإضافة إلى القدرة المكانية.

ج- **الذاكرة:** لاشك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية يؤثر مباشر وبسهولة في التحصيل الدراسي، لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من الحقائق والمعارف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

د- **التفكير:** إن قدرة الطالب على تفسير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها، بالنظر إليها من زاوية مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011، ص70)



2- **العوامل الجسمية:** وهي العوامل ذات الصلة بالحالة العامة العضوية للتلميذ لها دورا كبيرا في عملية التحصيل الدراسي إيجابا أو سلبا، فالتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مرض وخاصة المزمدة منها، إمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي به إلى التحصيل والتفوق، وهذا عكس الذي يعاني من أمراض معينة إذ يضطر إلى التأخر أو التغيب، أو الانقطاع لمدة طويلة قصد العلاج وهذا ولاشك يؤدي إلى قلة التحصيل الدراسي، أو انعدامه، وبالتالي إلى التأخر الدراسي وعلى العموم فإن العوامل الجسدية المؤثرة في التحصيل الدراسي تشمل ما يلي: (رشاد صالح منهوري، 2006، ص 87)

أ- **البيئة الجسمية:** حيث أن لها أثر كبير على التحصيل الدراسي فالطالب يتمتع بيئة جسمية قوية، يكون عقله سليما ويستطيع مزاولة الدراسة ومتابعتها دون انقطاع.

ب- **الحواس:** إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر، تساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه، وهذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث لطالب، وخاصة إذا قارن نفسه مع أقرانه فشعور بالإحباط بعد ذلك من أكثر العوامل تأثيرا في التحصيل الدراسي.

ج- **العاهات:** إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق والكلام، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح، والصحيح، كما أن العاهات قد تشعره بالنقص، فيعتقد أن الآخرين يراقبونه ويتفحصونه، وهو ما يسبب له مضايقات متعددة تعكس سلبا على تحصيله الدراسي، وتفقده القدرة على التركيز في دراسته.

### 3- العوامل الشخصية

أ- **قوة الدفعية لتعلم:** والمقصود بها الرغبة القوية في المثابرة بالدراسة والتحصيل فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات الطالب إلى العمل لتحقيق التفوق

ب- **الميل نحو المادة الدراسية:** لقد أكدت الدراسات أن هناك ارتباط قويا ووثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية.

ج- **تكوين مفهوم إيجابي نحو الذات:** إن الفكرة الجيدة عن الذات أنها كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي وبالقدرة على مواصلة البحث وتحقيق الأهداف الموجودة فتدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات

وتعزيز المفهوم الإيجابي عنها وكل هذا يؤثر على التحصيل الدراسي لطالب. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011، ص71-72)

**4- العوامل النفسية والانفعالية:** يؤدي مجموع الاحباطات وعدم الإشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات الاكتئاب والحزن والعزلة داخل القسم مما يؤثر ذلك على قدرة الانتباه والتركيز. (زلوف منيرة، 2011، ص68)

**5- العوامل الأسرية:** ويقصد بها الأجواء أو الظروف المحيطة بالتلميذ في البيت وأهمها وأكثر على التحصيل الدراسي.

**أ- الجو الأسري العام:** باعتبار الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي يخضع فيها التلميذ للعدد من العمليات التي يكون بها أنماط سلوك وأساليب تفكيره لمواجهة تحديات المستقبل، لأنه منها ينال القسط الأوفر من التربية ويتعلم منها اللغة ويتلقى منها العادات والقيم والمعايير الاجتماعية المختلفة وغير ذلك مما ينتج عنه في الأخير تشكيل شخصيته وتكوينها وسائر نواحيها الجسمية والعقلية النفسية والخلقية والارتفاع بها من أجل مواجهة مشكلاته، إن الجو الأسري بما يحتويه من استقرار وانسجام، والتآلف بين أفراد الأسرة واحدة أو عدم ذلك يؤثر كثيرا على التحصيل الدراسي للأبناء.

**ب- المستوى الاقتصادي للأسرة:** إن المستوى الاقتصادي للأسرة سواء من حيث قوته أو ضعفه يعتبر من العوامل الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ.

**ج- المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين:** إن المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين خصوصا ولجميع أفراد الأسرة عموما يؤثر تأثيرا كبيرا على التحصيل الدراسي للتلميذ للمتمدرس، فالتلميذ الذي يعيش في أسرة يسودها جو ثقافي وتعليمي مناسبين يكون في غالب متفوق دراسيا عكس التلميذ الذي يعيش في أسرة مستواها الثقافي والتعليمي ضعيف، الذي في الغالب مستواه منخفضا. (برو محمد، 2011، ص230)

### سادسا - مستويات التحصيل الدراسي:

يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو جميعها، ويتحصل على العلامات جيدة كما قد يتعرض للفشل فيحصل على علامات ضعيفة كما تكون متوازيا ويحصل على علامات متوسطة، ولذلك نجد ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي.

1- **التحصيل الدراسي الجيد:** عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلميذ عن المتوقع منه في ضوء قدرات واستعدادنا الخاصة وهو حصول التلميذ على علامات متفوقة. (مدحت عبد اللطيف، 1990، ص108)

2- **التحصيل الدراسي المتوسط:** وفيه تكون النتائج التلميذ متوسطة أي ليست جيدة وليست ضعيفة.

3- **التحصيل الدراسي الضعيف:** يعني التحصيل الدراسي الضعيف أن التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ولا يؤخذ التحصيل عادة وحده يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ. (نعيم الرفاعي، 1972، ص 436)

### سابعا - أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستويات بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية والمعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية، وعلى العموم فإن أهداف عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحدة منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

2- الكشف عن القدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

- 3- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.
- 4- تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى كل ما هو مرغوب فيه، أي تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا.
- 5- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتجاه التدبير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.
- 6- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.
- 7- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكد عليها في التدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- 8- تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.
- 9- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل لاستغلال القدرات المختلفة لتلاميذ.
- 10- تحسين وتطوير العملية التعليمية... إلخ (برو محمد، 2010، ص215-216)

### ثامنا - أهمية التحصيل الدراسي :

أن التحصيل الدراسي يعتبر محكا أساسيا على ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل حيث تعطى المدرسة أهمية كبرى لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي، وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطلاب وتوجيههم لوجهة التي يمكن أن ينجح فيها، والمدرسة بناهجها الخاصة وطرق التدريس، ومعاييرها، ومميزاتها العامة تغني باكتشاف استعدادات التي تمت في هذه المرحلة.

وللتحصيل الدراسي في المدرسة دورا كبيرا في التشكيل عملية التعلم وتحديدها، ومع ذلك فهو ليس المتغير الوحيد في عملية التعليم نظرا لأن عملية التحصيل معقدة وتؤثر فيها عوامل كثيرة ومن ثم

فالدرجات ليست دائما مقياسا صادقا لقدرة الطالب على التحصيل، إذ كثيرا ما تتدخل في عملية التحصيل عوامل بعضها متعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها. (حسان فاروق الديب، 2013، ص48)

وكذلك تمكن الأهمية بوجه عام إلى إحداث تغيير سلوكي وعاطفي والاجتماعي لدى الطلبة نسميه عادة بالتعليم هو عملية باطنية غير مرئية.

ويؤكد قرازة على أهمية لتحصيل الدراسي، حيث تبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية، والوجدانية والسيكولوجية فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت فاعلية ايجابية وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2010، ص73)

### تاسعا - النظريات المفسرة الأسباب اختلاف التحصيل الدراسي:

1- النظرية الوظيفية: يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى التغلب مصلحة المجتمع والعمل من أجله وهذا ما أكده دوركايم.

تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن، وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، والدرس في إحدى مؤسسات المجتمع هي أداة وضع المناسب ويعتبر دوركايم من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع وتتركز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم على وظيفته ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي.

ويرى أتباع هذه النظرية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم، لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي المتفوق في اختلاف القدرات وكذلك نوعية المدارس وأهميتها في التشكيل تحصيل الطالب دراسيا، وترى كذلك أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم قيم وسمات الشخصية تؤدي إلى التفوق، هذه القيم والسمات شخصية تؤدي إلى التفوق هذه القيم

والسمات غير متوفرة عند العائلات الطبقات الفقيرة، هذه النظرية هي اتجاه وظيفي اشتراكي، المجتمع يقوم على وظيفة، ونقل القيم والأخلاق بالتطبيع الاجتماعي.

## 2- نظرية الصراع :

تركز نظرية الصراع، والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة، ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية والفوضوية عند اليش وفريد على الطبيعة الأسرية في المجتمع ونشر التغيير الاجتماعي، وترى أن الصراع القوي والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات نفوذ بضرورة التعاون والالتزام، وترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما: قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة، وقسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة.

العلاقة بين الجماعتين أو القسمين علاقة استغلال هذا ما رآه كل من: (بارول زوجنتر في كتابها التعليم في أمريكا رأسمالية، حيث رأى أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن في: - إعداد القوى العاملة الخدمة الرأسمالية.

أن الاختلاف في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الصراعين الرأسماليين، يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو الثقافي ويؤكدون على أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية، تؤدي إلى اختلاف نوعية المداس من حيث تكلفة الطالب ونوعية المدرسين والمناهج، وتعتبر نظرية الاتجاه الصراعى هي الأكثر انتشارا من تلك النظريات المفسرة لظاهرة اختلاف التحصيل الدراسي. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011، ص64-65-66)

## خلاصة:

ما يمكن استخلاصه في نهاية هذا الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معياراً يمكن تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ، وتقدير المعرفة التي يكتسبها في العملية التربوية، فالتحصيل يطلق على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلاميذ خلال تعليمه في المدرسة، فهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على القدرة التحصيلية منعا للعوامل الأسرية، والجسمية والشخصية وغيرها، ولكي تنهي القدرة التحصيلية فإنه يجب على المعلمين والوالدين تشجيع التلاميذ على المواظبة، وتنظيم العمل والتركيز أكثر، والعمل باستمرار والمثابرة.

## الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

تمهيد:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- 1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
- 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 3- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 4- الأداة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية
- 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

- 1- الحدود المكانية
- 2- منهج الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية
- 5- الأساليب الإحصائية

خلاصة



## تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية ذات أهمية كبيرة في البحث العلمي، حيث تعتبر مكملاً لجانب النظري إذ يساعد على جمع البيانات والمعلومات والمعطيات وتحويلها إلى حقائق واقعية وملموسة عن طريق تحليلها بطريقة منهجية، وسوف أتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها متضمنة إجراءاتها عينتها، أدواتها منهجها تم تطرق إلى الدراسة الأساسية والتي تحتوي على منهج الدراسة وعينة الدراسة، والأداة المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكمترية، باستخدام الأساليب الإحصائية spss.

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات في البحوث العلمية، بحيث تساعد على فهم المشكلة المدروسة في الدراسة، وقد مرت الدراسة الاستطلاعية بخطرات التالية:

#### 1- إجراءات الدراسة استطلاعية:

قامت الباحثة بزيارة استطلاعية لمتوسطة ببيوط محمد بن علي يوم 08 أبريل 2018، وهذا بغرض اختيار عينة الدراسة من الأساتذة. التابعة لبلدية قاوس .

#### 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- بناء أدوات الدراسة الأساسية (الاستبيان).
- اكتشاف الصعوبات والعراقيل التي أوجها لمحاولة تفاديها في الدراسة الأساسية
- التدريب على خطوات البحث.
- تحديد نوع وحجم الدراسة.

#### 3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تشكلت عينة الدراسة الاستطلاعية من 10 أساتذة من متوسطة ببيوط محمد بن علي تم اختيارها بطريقة عشوائية، والغرض من ذلك التعرف على آراء الأساتذة حول دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في التحسن مستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

#### 4- أداة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية هي الاستمارة والتي وزعت على الأساتذة الذين يستخدمون إستراتيجية حل المشكلات وكان عددهم 10 أساتذة.

## 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

### 5-1- حساب ثبات الاستبيان:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS22) وبالتالي فقد تم الاعتماد معامل الثبات ألفا كرونباخ للتعرف على ثبات الاستبيان حيث قدرت نتيجته بـ (0.70) وهو مستوى عالي من الثبات.

### 5-2- صدق الاستبيان الظاهري:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (04) أعضاء هيئة التدريس المختصين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، ولقد استجابت الطالبة الباحثة لأراء المحكمين إذا تم تعديل الاستبيان من حذف، وإعادة تشكيلها في صفتها النهائية المتكونة من (31) بند موزع على خمسة محاور.

### 5-3- الصدق الذاتي :

يعرف الصدق الذاتي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات لدينا (0.70) معامل ألفا كرونباخ وبتجديدها تحصلنا على  $0.83 = \sqrt{0.70}$  وهو يعبر عند الصدق الذاتي وهو مرتفع الدرجة.

## ثانياً - الدراسة الأساسية:

### 1- حدود المكانية والزمنية للدراسة:

- حدودها الزمنية: ونقصد بها المجال الزمني والتي امتدت من 23 أبريل إلى 30 أبريل 2018.
- حدودها المكانية: ونقصد بها المجال الجغرافي للدراسة الميدانية، حيث قمت بهذه الدراسة في ولاية جيجل، زرت خلالها ثلاث متوسطات منها متوسطة بلعابد عبد الرحمان ببلدية بن ياجيس ومتوسطة زرماني رابح ببلدية قاوس، ومتوسطة المصلحة الوطنية بحرائن.

### 2- منهج الدراسة:

إن أي بحث علمي يتطلب منهج يتبعه الباحث خلال دراسته للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها، واختيار المنهج يكون وفق طبيعة الدراسة.

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي تحليلي، يقوم بوصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي عليها

ويعرفه عليم عبد المؤمن 2008: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي منظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات والبيانات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتحليلها وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (عليم عبد المؤمن، 2008، ص28)

### 3- عينة الدراسة:

تعد خطوة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية بما أن الباحث يهدف إلى الكشف عن دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من جهة نظر الأساتذة، فقد اعتمد على العينة العشوائية، وكان عدد العينة هو 68 أستاذ وأستاذة في التعليم متوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية: - تعريف العينة العشوائية: "هي أكثر استعمالا وتداولاً في البحوث الاجتماعية لأنها تتعد عن التحيز وتقوم على اختيار عدد من الوحدات شريطة التكافؤ في الفرص الاختيار بين الوحدات بتساوي لكونها لا تتقيد بنظام خاص ويتم سحب من سجلات أو القوائم وفق عدد المراد دراسته". (علي غربي، 2009، ص30).

### 4- أدوات البحث وخصائصها السيكلوجية:

#### 4-1- أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبيان بغرض التعرف على دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من جهة نظر الأساتذة، حيث تعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات والتي يقوم تعبئتها المستجيب.

ويعرف الاستبيان: على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة المراد فيها. (عمار بوحوس، محمد محمود الدنيات، 2011، ص145)

خطوات الاستبيان:

- مراجعة دراسات السابقة والجانب النظري للدراسة المتعلق بإستراتيجية حل المشكلات والتحصيل الدراسي.
  - تحديد الغرض والهدف من استبيان والمتمثل في معرفة دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
  - تحديد محاور القياس مستويات لأداة الدراسة حيث تمثلت في 05 محاور و 50 فقرة.
  - صياغة عبارة أداة الدراسة بصورتها الولية، وتمت صياغة العبارة من خلال الجانب النظري.
  - عرض أداة الدراسة على الحكمين من أعضاء هيئة التدريس، بعد وضع الاستبيان في صورتها الأولية، والبالغ عددهم (04) محكمين.
- وفي ضوء المحكمين تم تعديلها وإعادة صياغتها الاستبيان في ضوء صورتها النهائية على 31 فقرة في خمس محاور (الملحق رقم 3).

4-2- تم استخدام التدرج كمييار للحكم على الاستبيان (دائما، أحيانا، أبدا).

أبدا	أحيانا	دائما	الاستجابة
1	2	3	الدرجة

جدول رقم (3): مقياس التدرج الثلاثي

تم بعد ذلك حساب متوسط الحسابي للاستجابات والانحراف المعياري وتحديد اتجاه استجابات أفراد العينة على بناء هذا المقياس كما هو مبين في الجدول من خلال القانون التالي:

3: هو عدد البدائل في المقياس 3-3/1.

1: الوزن النسبي في هذه الحالة والخاص بالبديل.

3: وهي القيمة التوافقية (مرتفعة، متوسطة، ضعيفة).

1.33: الوزن النسبي لكل قيمة توصفيه.

القيم الوصفية	الدرجة التصحيحية
ضعيفة	من 1 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
عالية	2.34 إلى 3

جدول (04) يبين درجة تصحيحية.

#### 4-3- ثبات الاستبيان:

لقد تم التأكد من ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج (SPSS22)، ولقد طبق على عينة قوامها 68 أستاذ ولقد قدرت قيمته بـ 0.65 وهي قيمة متوسطة، وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان.

#### 4-4- صدق أداة الاستبيان :

##### 4-4-1- الصدق الظاهر :

عرض الاستبيان الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أطراف أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المختصين بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، وهذا لأجل التحقق من صياغة السلمية للبنود ومجالات الاستبيان، وقد استجابة الطالبة الباحثة لأراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء المقترحات والملاحظات المقدمة، وبذلك ظهر الاستبيان بصورة النهائية (الملحق رقم 3).

##### 4-4-2- الصدق الذاتي:

يعرف الصدق الذاتي بأنه الجدر التريعي لمعامل الثبات

ومنه تحصلنا على (0.65) معامل ثبات ألفا كرونباخ، وبتجديرها تحصلها على  $\sqrt{0.65}$

= 0.80 ويعبر الصدق الذاتي وهو مرتفع الدرجة.

## 5- الأساليب الإحصائية :

وتعتبر وسيلة في البحث العلمي لأنها تساعد الطالبة الباحثة في تحليل البيانات بدقة، وتتطلب الدراسة الحالية استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS22) والذي يعتبر من أكثر البرامج استخداما وشيوعا في التحليل الإحصائي ولقد اعتمدت الدراسة الحالية أساليب الإحصائية التالية.

**المتوسط الحسابي:** وهو من مقاييس النزعة المركز به ويتم للتعرف فيه على متوسطات توزيع الدرجات من مجموع الدرجات.

**الانحراف المعياري:** وهو من مقاييس التشبث ويعرفنا على درجة الانحراف الدرجة عن الدرجة الكلية.

أما في حساب الثبات فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لمعرفة معامل للثبات الظاهر والصدق الذاتي وقد استخدم في الحساب الصدق.

### خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح الأسس التي يتبعها في المنهجية الدراسة، والتعرف على أهم الأدوات التي استخدمت في البيانات وتحليلها بالإضافة إلى ذلك التعرف على مجالات الدراسة، وكذلك ملائمة المنهج المتبع للموضوع، حيث ساعدتنا هذه الأدوات في الوصول إلى مرحلة الأخيرة من هذا البحث ومتمثلة في تحليل النتائج الدراسة ومناقشتها.



## الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء

الفرضيات

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة

رابعاً: المقترحات

خلاصة

**تمهيد:**

يتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال استعراض النتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال تحليل استجابات أفراد العينة الدراسة، وهذا من أجل التعرف على دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

ولقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتحصل عليها الاستبانة من خلال اعتماد على برنامج للدراسات الاجتماعية (SPSS22) للحصول على نتائج الدراسة والتي يتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولاً - عرض نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة:

سنبدأ أولاً بعرض نتائج الدراسة كالاتي :

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

- تساهم قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد العينة في محور الشعور بالمشكلة.

رقم البند	رتبة البند	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	1	حينما أشعر التلميذ بالثقة بالنفس لحل المشكلة تزيد من نسبة تحصيله الدراسي	2.81	039.	عالية
2	2	أساهم في تحسين التلاميذ بالمشكلة لمساعدتهم على تذكرها مستقبلاً	2.65	0.54	عالية
3	3	حينما أشعر التلاميذ بالدفعية لحل المشكلة يزيد من نسبة استيعابهم للدرس	2.57	0.49	عالية
6	4	أقوم بحسيس التلاميذ بأهمية وجود مشكلة لمساعدتهم في تحسين مستواهم التحصيلي	2.56	0.50	عالية
7	5	أقوم برفع معنويات التلاميذ لتحسيسهم بوجود مشكلة تتطلب الحل لمساعدتهم على تحسين تحصيلهم الدراسي	2.35	0.53	عالية
1	6	أشعر التلاميذ بوجود مشكلة أجعله يفكر بعمق في طبيعتها	2.46	0.53	عالية
5	7	أساهم بتحسيس التلاميذ بوجود مشكلة من خلال فتح النقاش حولها لمساعدتهم في رفع تحصيلهم الدراسي	2.35	0.56	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.56	0.50	عالية

المصدر: إعداد الطالبة الباحثة بناء على مخرجات SPSS22

يوضح الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة على المحور الشعور بالمشكلة ويتضح من خلال الجدول أن غالبية الأساتذة يصرحون بأنه حينما يشعرون التلاميذ بالثقة بالنفس لحل المشكلة تزيد من نسبة تحصيله الدراسي حيث جاءت بمتوسط حسابي عالي بنسبة (2.81) وانحراف المعياري (0.39) في حين كانت استجابة الأساتذة حول مساهمتهم في التحسين التلاميذ بالشعور بالمشكلة بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره (2056) وانحراف معياري (0.54)، وهذا راجع إلى وعي الأساتذة بأهمية شعور التلاميذ بالمشكلة، أما استجابتهم حول إشعار التلاميذ بالدافعية لحل المشكلة فقد كانت عالية بمتوسط حسابي قدره (2.57) وانحراف معياري (0.49) وهي نسبة متقاربة مع استجابتهم حول قيامهم بتحسيس التلاميذ بأهمية وجود مشكلة وقيامهم برفع المعنويات التلاميذ لتحسيسهم بالمشكلة تتطلب الحل بمتوسط حسابي على التوالي (2056 و 2.53) وانحراف معياري على التوالي (0.50 و 0.53) بدرجة عالية، بينما كانت درجة استجابة الأساتذة حول عبارة إشعار التلاميذ بوجود مشكلة يجعله يفكر بعمق بطبيعتها فكانت بمتوسط حسابي قدره (2.460) وانحراف معياري قدره (0.53)، ولقد كانت أصعب استجابة للأساتذة على أنهم يساهمون بتحسيس التلاميذ بوجود مشكلة من خلال فتح النقاش بمتوسط حسابي قدره (2.53) وانحراف معياري (0.56) بدرجة متوسط.

## 2- عرض نتائج المتعلقة الفرضية الجزئية الثانية:

- تساهم قدرة التلاميذ على تحديد المشكلة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- ولتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للاستجابات أفراد العينة في المحور تحديد المشكلة

رقم البند	رتبة البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	1	أقوم بتخطيط لتحديد المشكلة لمساعدة التلاميذ في تحسين تحصيلهم الدراسي	2.62	0.49	عالية
11	2	أساهم في تدريب التلاميذ لتحديد الهدف من المشكلة لمساعدتهم على ثراء رصيدهم المعرفي	2.59	0.49	عالية
8	3	أقوم باختيار مشكلة ثلاث مستويات التلاميذ بمساعدتهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم	2.54	0.55	عالية
13	4	أقوم بتحديد المعوقات التي تواجه التلاميذ خلال تحديد المشكلة لمساعدتهم في رفع مهاراتهم المعرفية	2.53	0.55	عالية
14	5	أساهم بتدريب التلاميذ على تشخيص الوضع الراهن للمشكلة لمساعدتهم في رفع مهاراتهم المعرفية	2.32	0.33	متوسطة
9	6	أقوم بعرض صور توضيحية التي تساعد في تحديد مشكلة لمساعدتهم على رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم	2.29	0.52	متوسطة
10	7	أقوم باختيار مشكلة لم يتم التطرق إليها من قبل لمساعدتهم على رفع مستويات التحصيل الدراسي	2.21	0.65	متوسطة
		المجموع	2.44	0.51	عالية

المصدر: إعداد الطالبة الباحثة اعتماداً على مخرجات SPSS22

يوضح الجدول رقم (06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة في المحور تحديد المشكلة، ويتضح من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة صرحوا بأنه يقومون بتخطيط لتحديد المشكلة لمساعدة التلاميذ في تحسين تحصيلهم الدراسي بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدرة (2.62) وانحراف معياري (0.49)، في حين كانت استجابة الأساتذة في مساهمتهم في تدريب التلاميذ لتحديد الهدف المشكلة بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.49)، وهي استجابة متقاربة مع استجاباتهم حول قياسهم باختيار مشكلة ثلاث مستويات التلاميذ خلال تحديد المشكلة واستجاباتهم

حول قيامهم بتحديد المعوقات التي تواجه التلاميذ خلال تحديد المشكلة بدرجة عالية ومتوسط حسابي قدره على التوالي (2.54 و 2.53) وانحراف معياري على التوالي (0.55 و 0.55)، بينما جاءت استجابة الأساتذة حول مساهمتهم بتدريب التلاميذ على تشخيص الوضع الراهن للمشكلة فقد كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.33) وهي درجة متقاربة مع درجة استجابتهم حول قيامهم بعرض صور توضيحية التي تساعد في تحديد مشكلة بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (0.52)، ولقد كانت أصعب استجابة لدى الأساتذة في قيامهم باختيار مشكلة لم يتم التطرق لها من قبل بمتوسط حسابي قدره (2.21) وانحراف معياري (0.65).

### 3- عرض نتائج المتعلقة الفرضية الجزئية الثالثة:

- تساهم قدرة التلاميذ على وضع الفرضية في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- ولتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للاستجابات أفراد العينة في محور وضع الفروض

رقم البند	رتبة البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	1	أساهم بتدريب التلاميذ في وضع الحلول المؤقتة لمشكلة الدرس من أجل رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.	2.50	0.58	عالية
20	2	أساهم في بتدريب التلاميذ من التحقق من صحة فروض المشكلة لمساعدتهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم	2.44	0.63	عالية
16	3	حينما يقوم التلاميذ بوضع الفروض انطلاقاً من خبراتهم السابقة تساهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي	2.35	0.61	عالية
18	4	أطلب من التلاميذ وضع الفروض اعتماداً على مبدأ المناقشة لمساعدتهم في زيادة معارفهم الدراسية	2.24	0.73	متوسط
17	5	حينما يختار التلاميذ الفروض المناسبة لمشكلة يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي	2.19	0.67	متوسطة
19	6	أطلب من التلاميذ متابعة بعض الفروض اعتماداً على نبدأ التجريب لمساعدتهم في رفع مستواهم التحصيل الدراسي لديهم	2.19	0.65	متوسطة
		المجموع	2.31	0.64	متوسطة

المصدر: إعداد الطالبة الباحثة اعتماداً على مخرجات SPSS22

يوضح الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة الأساتذة في محور وضع الفروض، ويتضح من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة صرحوا بأنهم يساهمون بتدريب التلاميذ في وضع الحلول المؤقتة للدرس من خلال رفع تحصيلهم الدراسي بدرجة متوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.58)، في حين كانت استجاباتهم حول مساهمتهم بتدريب التلاميذ من التحقق من صحة فروض المشكلة لمساعدتهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره (2.44) وانحراف معياري (0.63)، أما استجابة الأساتذة حول حينما يقوم التلاميذ

بوضع الفروض انطلاقاً من خبراتهم السابقة تساهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.73) بينما كانت أضعف استجابة لدى الأساتذة في عبارة حينما يختار التلاميذ الفروض المناسبة لمشكلة يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي يقدر (2.19) وانحراف معياري (0.67) وهذه الاستجابة متساوية مع استجابتهم حول طلبهم من التلاميذ متابعة بعض الفروض اعتماداً على مبدأ التجريب لمساعدتهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.19) وانحراف معياري (0.46).

#### 4- عرض نتائج المتعلقة الفرضية الجزئية الرابعة:

- تساهم قدرة التلاميذ على جمع البيانات في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- ولتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الجدول التالي:



الجدول رقم (08) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للاستجابات أفراد العينة في محور جمع البيانات.

رقم البند	رتبة البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	1	أقوم بتوجيه التلاميذ لجمع البيانات من مصادر موثقة فيها لمساعدتهم على إثراء رصيدهم المعرفي	2.59	0.57	عالية
24	2	أساهم بتوجيه التلاميذ لجمع البيانات عن طريق الملاحظة لمساعدتهم على رفع مستواهم التحصيل الدراسي	2.47	0.53	عالية
21	3	أعتمد تقسيم التلاميذ إلى مجموعات لجمع البيانات لمساعدتهم على تبادل أكبر قدر من المعلومات فيما بينهم.	2.46	0.53	عالية
22	4	أقوم بتوجيه التلاميذ إلى جمع البيانات عن طريق الكتب لمساعدتهم على تحسين مستواهم التحصيلي.	2.37	0.62	عالية
26	5	أقوم بتوجيه التلاميذ إلى تصنيف البيانات لمساعدتهم على رفع مستوياتهم الدراسي	2.34	0.63	عالية
23	6	أقوم بتوجيه التلاميذ إلى الانترنت لجمع البيانات لمساعدتهم على جمع أكبر عدد من المعلومات	2.07	0.63	متوسطة
		المجموع	2.38	0.58	عالية

المصدر: إعداد الطالبة الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS22

يوضح الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة على محور جمع البيانات، ويتضح من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة صرحوا أنهم يقومون بتوجيه التلاميذ لجمع البيانات من مصادر موثوقة فيها لمساعدتهم على إثراء رصيدهم اللغوي المعرفي بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.57)، بينما كانت استجابتهم على مساهمتهم بتوجيه التلاميذ لجمع البيانات عن طريق الملاحظة بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.53) وهي متقاربة مع استجابتهم في اعتمادهم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات لجمع البيانات بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.53)، بينما كانت استجابتهم حول قيامهم بتوجيه

التلاميذ إلى جمع البيانات عن طريق الكتب بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.62)، وكانت استجاباتهم حول قيامهم بتصنيف البيانات بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.63)، وكانت أضعف استجابة للأساتذة حول قيامهم بتوجيه التلاميذ إلى الإنترنت لجمع البيانات بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.58).

#### 5- عرض نتائج المتعلقة الفرضية الجزئية الخامسة:

- تساهم قدرة التلاميذ على الوصول إلى نتيجة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي.
- ولتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للاستجابات أفراد العينة في محور الوصول إلى نتيجة.

رقم البند	رتبة البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
27	1	أقوم بمساعدة التلاميذ أثناء قيامهم بحل المشكلة لمساعدتهم في رفع مستواهم المعرفي.	2.88	0.54	عالية
31	2	أسير في النهاية إلى الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء حلهم للمشكلة لمساعدتهم في التطور قدراتهم المعرفية	2.74	0.50	عالية
28	3	أساهم بصياغة نتائج المشكلة لإظهار مستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ	2.62	0.51	عالية
29	4	أساهم بتدريب التلاميذ بتقديم الأدلة الداعمة للنتيجة المتوصل إليها لإظهار المستوى الدراسي لديهم	2.49	0.58	عالية
30	5	أقوم بمكافئة التلاميذ عند وصولهم إلى النتيجة لرفع من نسبة طموحهم في التحصيل الدراسي.	2.49	0.50	عالية
		المجموع	2.64	0.52	عالية

المصدر: إعداد الطالبة الباحثة اعتمادا على مخرجات SPSS22

يوضح الجدول رقم(09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة على محور الوصول إلى نتيجة، ويتضح من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة صرحوا أنهم يقومون بمساعدة التلاميذ أثناء قيامهم بحل المشكلة لمساعدتهم في رفع مستواهم المعرفي بدرجة عالية، بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (0.54) بينما كانت استجابتهم على أنهم يشيرون في النهاية إلى الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء حلهم للمشكلة فكانت بدرجة عليا بمتوسط حسابي قدره (2.74) وانحراف معياري (0.50)، أما استجابتهم حول مساهمتهم بصياغة نتائج المشكلة لإظهار مستويات التحصيل الدراسي للتلاميذ فقد كانت عالية بمتوسط حسابي يبلغ (2.62) وانحراف معياري (0.51)، أما استجابتهم حول مساهمتهم في تدريب التلاميذ بتقديم الأدلة الداعمة للنتيجة المتوصل إليها وحول قيامهم بمكافئة التلاميذ عند الوصول إلى النتيجة لرفع نسبة طموحهم في التحصيل الدراسي فلقد كانت متساوية بمتوسط حسابي قدره بـ (2.49) وانحراف معياري على الترتب (0.50 و0.52) بدرجة عالية.

## ثانيا - مناقشة وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

### 1 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الفرضية الأولى والتي جاءت كما يلي تساهم قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلة في تحسين مستواهم الدراسي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة، أتضح أن محور الشعور بالمشكلة تحصل على المرتبة الثانية وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.56) وانحراف معياري (0.50) وهي نسبة تعتبر عالية نسبيا.

وتعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى أن شعور التلاميذ بالمشكلة هو ما يولد لديهم الرغبة والدافعية لحل تلك المشكلة، فهي تعتبر من أهم الخطوات التي يستخدمها التلاميذ لحل المشكلة، فإذا لم يشعر التلميذ بالمشكلة فلا يفكر ولا يبذل أي مجهود لحلها، ولا يهتم بها وبالتالي فالشعور بالمشكلة له أهمية كبيرة في إستراتيجية حل المشكلات، والأساتذ الناجح هو الذي يثير لدى التلاميذ الشعور بوجود المشكلة بشتى الوسائل من خلال المنافسة أو إثارة الدافعية أو من خلال رفع معنويات التلاميذ أو إشعارهم بالثقة بالنفس، أو جعله يفكر بعمق في طبيعتها وذلك يؤدي إلى شعورهم بأهمية المشكلة وسعيهم لحلها.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى درجة الكلية لمحور المرتبط بالشعور بالمشكلة نجد أن الفرضية الأولى تحققت، وهذا راجع إلى أن دور الشعور بالمشكلة في تحسين مستويات الدراسي لدى التلاميذ.

### 2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي جاءت كما يلي تساهم قدرة التلاميذ على تحديد مشكلة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي، فأوضح من أن محور تحديد المشكلة حصل على مرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (0.44) وانحراف معياري (0.51) وهي نسبة تعتبر عالية نسبياً وتعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى أن تحديد المشكلة، يساعد التلاميذ على الإقبال على دراسة تلك المشكلة وحلها، وفهم أبعادها وتحديد أهداف عمل التلاميذ، حيث يجب تحديد المشكلة وإشراك التلاميذ مع المعلم من أجل وصولهم للحل، بحيث تعتبر أمراً مهماً حتى لا تنتشعب المشكلة وترتبط بمشكلات أخرى، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة على ما جاءت به نظرية الاتجاه المعرفي ويتفق مع الدراسة السابقة .

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بتحديد المشكلة نجد أن الفرضية الثانية تحققت وهذا راجع إلى أهمية الدور الذي يلعبه خطوة تحديد المشكلة في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ التعليم المتوسط.

### 3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال نتائج الفرضية الثالثة التي جاءت كما يلي "تساهم قدرة التلاميذ على وضع الفروض في تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي، أوضحت أن محور وضع الفروض قد تحصل على المرتبة 05 الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.31) وانحراف معياري وهو متوسط حسابي متوسط نسبياً.

وتعزو الطالبة هذه النتيجة إلى كون وضع الفروض هي التصورات التي يضعها التلاميذ بإرشاد من الأستاذ لحل المشكلة وهي خطوة فعلة في التفكير والتي تتم نتيجة للملاحظة والتجريب والاطلاع على المرجع والناقشة والأسئلة وغيرها ويعتبر كذلك الحل المؤقت للمشكلة، وبالتالي من خلاله يمكن التحقق من صحته أو عدم صحته، وضع الفروض مهم في إستراتيجية حل المشكلات وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به نظرية اتجاه المعالجة المعلومات والاتجاه السلوكي.

- ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لمحور المرتبط بوضع الفروض نجد أن الفرضية الثالثة تحققت، هذا راجع إلى أهمية دور وضع الفروض في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

#### 4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال نتائج الفرضية الرابعة التي جاءت كما يلي: تساهم التلاميذ على جمع البيانات مستوياتهم في التحصيل الدراسي، أتضح أن محور جمع البيانات قد تحصل على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره ب (2.38) وانحراف معياري (0.64) وهو متوسط حسابي يعتبر عالي نسبيا.

وتعزو الطالبة الباحثة نتائج هذه الدراسة إلى أن جمع البيانات مهم جدا في عملية التعليم إذ وضع الفرضيات يقوم التلاميذ للتحقق من صحتها بمساعدة الأستاذ، وذلك من خلال تقسيم أنفسهم إلى مجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بجمع المعلومات والحقائق الخاصة بهذه الفرضيات وكذلك جمع البيانات من خلال الكتب والمراجع والإنترنت أو عن طريق الملاحظة وغيرها من أساليب جمع البيانات، حيث يعتبر جمع البيانات مهم جدا وأهم خطوة في إستراتيجية حل المشكلة.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لمحور المرتبط بجمع البيانات نجد أن الفرضية الرابعة تحققت، وهذا راجع إلى أهمية وجمع البيانات من أجل الوصول إلى النتيجة وحل المشكلة وكذلك التأكد من صحة الفروض، وهذا ما أكدت عليه نظرية الاتجاه السلوكي المفسرة لحل المشكلات.

#### 5 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

من خلال تحليل نتائج الفرضية الخامسة والتي جاءت كما يلي: تساهم قدرة التلاميذ على الوصول إلى النتيجة في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي واتضح محور الوصول إلى النتيجة تحصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.64) وانحراف المعياري (0.52) وهو متوسط حسابي عالي نسبيا وتعزو الطالبة الباحثة نتائج هذه الدراسة للوصول إلى النتيجة ذا أهمية كبيرة في إستراتيجية حل المشكلات بحيث تصبح الخطوات الفرضيات صحيحة استنتاجا ويمكن أن تصبح أحكام عامة لحل بقية المشكلات المتشابهة مع تلك المشكلة ويجب على الأستاذ في النهاية أن يشير إلى الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء حلهم للمشكلة وكذلك مساعدتهم أثناء قيامهم بحل المشكلة وكذلك في هذه الخطوة نقوم بصياغة نتائج المشكلة وكذلك يجب على الأساتذة مكافئة التلاميذ للوصول إلى النتيجة

من أجل رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ولقد انفتحت نتائج هذه الدراسة مع نظرية المفسرة لحل المشكلات نظرية اتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية لمحور المرتبط بالوصول إلى النتيجة نجد أن الفرضية الخامسة تحققت وهذا يرجع إلى الدور الذي تلعبه خطوة الوصول إلى النتيجة في إستراتيجية المشكلات ومما لها من دور كبير في تحسين المستويات التحصيل الدراسي وبالتالي تكزن عند الوصول إلى النتيجة يكون مستوى التحصيل لدى التلاميذ مرتفع.

ومنة خلال ما سبق تؤكد نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية حل المشكلات تساهم بدرجة عالية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، وهذا راجع إلى أن تساهم في قدرة التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في حل مشاكلهم، وهذا ما يؤدي إلى تحسين مستويات التحصيل الدراسي لديهم.

### ثالثا- النتائج العامة لدراسة:

من خلال ما تم عرضه نستنتج ما يأتي :

- تساهم استخدام استراتيجيه حل المشكلات بدرجة عالية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من جهة نظر أساتذتهم.
- تساهم قدرة التلاميذ على الشعور بالمشكلة بدرجة عالية في تحسين مستوياتهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- تساهم قدرة التلاميذ على تجديد المشكلة بدرجة عالية في تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- تساهم قدرة التلاميذ على وضع الفروض بدرجة عالية في تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- تساهم قدرة التلاميذ على جمع البيانات بدرجة عالية في تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- تساهم قدرة التلاميذ على الوصول إلى النتيجة بدرجة عالية في تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

رابعاً - الاقتراحات:

- 1- ضرورة اهتمام الجهات المختصة والمسئولة على التعليم بتشجيع استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم كإستراتيجية حل المشكلات والزامية تطوير وتنويع الأساليب وتوفير الظروف المناسبة لتطبيقها.
- 2- ضرورة إخضاع أساتذة إلى دورات تكوينية لمعرفة كيفية تطبيق إستراتيجية حل لمشكلات .
- 3- ضرورة عقد الجهات المختصة في التعليم ندوات وحملات تحسيسية لإبراز الأهمية من تطبيق إستراتيجية حل المشكلات ، والدور الذي تلعبه هذه الإستراتيجية في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ وتنمية التفكير والابداع لديهم .
- 4- القيام بإجراء دراسات أخرى تناول إستراتيجية حل المشكلات والتحصيل الدراسي كإستراتيجية حل المشكلات وأثرها على التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل:

تطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج و تفسير و مناقشة البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية التي تعتبر مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، بحيث تساعد في استخلاص النتائج ومن خلاله هذا الفصل تم التوصل إلى إثبات الفرضية العامة.



خاتمة

### خاتمة :

حاولنا من خلال دراستنا إلقاء الضوء على دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة لأن هذه الإستراتيجية تعتبر ذات أهمية كبيرة، لأنها تساهم في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ واكتسابهم المعلومات بصورة أفضل من الطرق التقليدية، وذلك من خلال نشاطاتهم وتفاعلهم المباشر مع الخبرات والموقف التعليمي واعتمادهم على أنفسهم في حل مشاكلهم التربوية والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وهذا ما يؤدي إلى تحسين مستويات التحصيل الدراسي لديهم .

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نستطيع القول أن إستراتيجية حل المشكلات تساهم بدرجة عالية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

غير أن هذه النتيجة تبقى نسبية شأنها شأن باقي البحوث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولهذا يبقى المجال مفتوح لمزيد من الدراسات التي يمكن أن تساهم في تطوير البحث العلمي والاستفادة منها من طرف المعنيين بالأمر.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### أ- الكتب:

1. برو محمد(2011): أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية، دط، دار الأمل للطباعة والنشر، الأردن .
2. حسن شحاتة (2012): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي ،ط3،الدار المصرية اللبنانية القاهرة
3. حسناء قاروق الديب (2013): التقويم الذاتي وأثره على دافعية التلاميذ نحو التعليم ومستوى تحصيلهم الدراسي ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والنزيع ، الاسكندرية .
4. حسين محمد أبو رياش، غسان يوسف قطيط (2008): حل المشكلات، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
5. خليل ابراهيم بشير، عبد الرحمان جامل وآخرون، (2014): أساسيات التدريس، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
6. رشاد صالح منهوري (2000): التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي، دط، دار المعرفة الجامعية ، دط، دار المعرفة ، الإسكندرية .
7. زلوف منيرة (2011): المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالانسولين وآثاره على مستوى التحصيل الدراسي، د، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر .
8. سالم عطية أبو زيد (2013) : الوجيز في أساليب التدريس ،ط1، دار جرير للنشر والتريع، عمان .
9. سعيد عبد العزيز(2009) : استراتيجيات تعليم التفكير و مهاراته،ط2 ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.
10. عادل أبو الغر سلامة (2009) : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
11. عبد الرحمان العويسي (2004): الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دط، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

## قائمة المراجع

12. عبد الكريم علي اليمني (2009): استراتيجيات التعلم و التعليم، ط1، جريب ناشرون و موزعون.
13. عبد اللطيف بن حسين بن فرج (2009) : طرائق التدريس في القرن الحادي والعشرين ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
14. عبيدات سهيلة أبو سميد، (2007): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. عدنان يوسف العتوم (2015): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان
16. علي غربي (2009): أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، منشورات مخبر الإجتماع والاتصال جامعة منثوري، قسنطينة .
17. عمار بوحوس، محمد محمود الدنبيات (2011): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر .
18. فخري رشيد خضر (2006): طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
19. لمعان مصطفى الجلالي (2011) : التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
20. محمد أحمد الخطيب، أحمد حامد الخطيب (2011) : الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1 دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
21. محمد جاسم العبيدي (2009): علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان الأردن
22. محمد شعلان (2014): إدارة وتنظيم الوقت في التعليم، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
23. محمد عبد السلام يونس (2008): القياس النفسي، ط1، دار حميد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. محمد فرحان القضاء، محمد عوض الترتوزي (2006): أساسيات علم النفس التربوي النظريات والتطبيقات ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
25. محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات (2012): مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب، استراتيجيات، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن.

## قائمة المراجع

26. مولاي بودخيلي محمد(2014): نقط التحفيز وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر .
27. نواف سمارة (2005): طرائق وأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم ، ط1، دائرة المكتبة الوطنية الأردن
28. وليد عبد الكريم صوافطة (2008): تنمية مهارات التفكير الابداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم ،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
29. يامنة عبد القادر اسماعيلي (2010): أنماط التفكير ومستويات التحصيل، دط، دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان ،الأردن .
30. يوسف قحاطي (2014): المرجع في تعليم التفكير ومهاراته ،ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن .

### ب- المعاجم :

31. علي عبد الرحيم صالح (2014): المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .

### ج- المذكرات:

32. تميم الرفاعي . (1972): المشكلات النفسية والسيكولوجية وعلاقتها بالتحصيل ، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر دمشق .
33. مدحت الحميد اللطيف ،(1990): الصحة والتفوق الدراسي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر فعلم النفس المدرسي، بيروت.

### د- مجلات :

34. خليدة مهريّة (2016): مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمان بن رستم آفاق، 12، ديسمبر، المركز الجامعي لتامنغست .
35. ونجن سميرة (2014): التحصيل الدراسي بين تأثيرات الصحة ومتغيرات الوسط الاجتماعي مجلة الدراسات الاجتماعية، جانفي، جامعة الوادي .

الملاحق

## فهرس الملحق:

الرقم	عنوان الملحق
01	قائمة الأساتذة المحكمين
02	الاستبيان في صورته النهائية
03	تصريح الدخول إلى المؤسسات التربوية



الملحق رقم (01) - أسماء الأساتذة المحكمين:

الدرجة العلمية	جامعة	إسم المحكم
مساعد أ	جامعة جيجل	- هاين ياسين
محاضر ب	جامعة جيجل	- بوكرع إيمان
محاضر ب	جامعة جيجل	- دعاس حياة
محاضر أ	جامعة جيجل	- علوطي سهيلة

الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان حول:

دور استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحسين مستويات التحصيل  
الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

تحت إشراف الأستاذة:

بشنة حنان

اسم الطالبة:

ركروك مريم

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر إدارة وإشراف بيداغوجي، تلتبس منكم الباحثة بالتعاون معها بالإجابة على بنود هذا الإستبيان، وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب للإجابة وتعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ويجدر الإشارة إلى أن هذه المعلومات وتبقى ضمن السرية لغرض علمي فقط.

وتقبلوا مني جزيل الشكر وفائق الاحترام.

السنة الجامعية: 2018/2017

الجنس:

ذكر

أنثى

الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات

من 5-10 سنوات

أقل من 10 سنوات

التخصص:

أدبي

علمي

الرقم	محور الاستبيان	البند	دائما	أحيانا	أبدا
01	الشعور بالمشكلة	حينما أشعر التلميذ بوجود مشكلة أجعله يفكر بعمق في طبيعتها			
02		أساهم في تحسيس التلاميذ بالمشكلة لمساعدتهم على تذكرها مستقبلا			
03		حينما أشعر التلميذ بالدافعية لحل المشكلة يزيد من نسبة استيعابهم لدرس			
04		حينما أشعر التلميذ بالثقة بالنفس لحل المشكلة تزيد نسبة تحصيلهم الدراسي.			
05		أساهم بتحسين التلاميذ بوجود المشكلة من خلال فتح النقاش حولها لمساعدتهم في رفع تحصيلهم الدراسي.			
06		أقوم بتحسين التلاميذ بأهمية وجود المشكلة لمساعدتهم في تحسين مستواهم التحصيلي.			
07		أقوم برفع معنويات التلاميذ لتحسيسهم بوجود مشكلة تتطلب الحل لمساعدتهم على تحسين تحصيلهم الدراسي.			
08	تخفيف المشكلة	أقوم باختيار مشكلة ثلاثم مستوى التلاميذ لمساعدتهم على رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم.			
09		أقوم بعرض صور توضيحية التي تساعد على تحليل المشكلة لمساعدتهم على رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم.			
10		أقوم باختيار مشكلة لم يتم التطرق لها من قبل لمساعدتهم على إثراء رصيدهم المعرفي.			

وضع الفروض

			11	أساهم في تدريب التلاميذ لتحديد الهدف من المشكلة لمساعدتهم في رفع المستوى الدراسي لديهم.
			12	أقوم بالتخطيط لتحديد المشكلة لمساعدة التلاميذ في تحسين تحصيلهم الدراسي.
			13	أقوم بتحديد المعوقات التي تواجه التلاميذ خلال تحديد المشكلة لمساعدتهم في رفع مهارتهم المعرفية
			14	أساهم في تدريب التلاميذ على تشخيص الوضع الراهن للمشكلة لمساعدتهم على رفع المستوى المعرفي لديهم
			15	أساهم بتدريب التلاميذ في وضع الحلول المؤقتة لمشكلة الدرس من اجل رفع مستوى تحصيلهم الدراسي
			16	حينما يقوم التلاميذ بوضع الفروض انطلاقا من خبراته السابقة تساهم في رفع مستويات تحصيلهم الدراسي
			17	حينما يختار التلاميذ الفروض المناسبة لمشكلة تؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي.
			18	أطلب من التلاميذ بوضع الفروض اعتمادا على مبدأ المناقشة لمساعدتهم على زيادة معارفهم الدراسية.
			19	أطلب من التلاميذ متابعة بعض الفروض اعتمادا على مبدأ التجريب لمساعدتهم على رفع مستواهم الدراسي.
			20	أساهم بتدريب التلاميذ من التحقق من صحة فروض المشكلة لمساعدتهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي لديهم.
			21	أعتمد تقسيم التلاميذ إلى مجموعات لجمع البيانات لمساعدتهم على تبادل أكبر قدر من المعلومات فيما بينهم.
			22	أقوم بتوجيه التلاميذ إلى جمع البيانات عن طريق الكتب لمساعدتهم على تحسين مستواهم التحصيلي.
			23	أقوم بتوجيه التلاميذ إلى الأتترنيث لجمع البيانات لمساعدتهم على جمع أكبر عدد من المعلومات.
			24	أساهم بتوجيه التلاميذ لجمع البيانات عن طريق الملاحظة لمساعدتهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي.

			25	أقوم بتوجيه التلاميذ لجمع البيانات من مصادر موثوق فيها لمساعدتهم على إثراء رصيدهم المعرفي.
			26	أقوم بتوجيه التلاميذ إلى تصنيف البيانات وتبويبها لمساعدتهم على رفع مستواهم الدراسي.
			27	أقوم بمساعدة التلاميذ أثناء قيامهم حل المشكلة لمساعدتهم على زيادة رفع مستواهم المعرفي.
			28	أساهم بصياغة نتائج المشكلة لإظهار مستويات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
			29	أساهم بتدريب التلاميذ بتقديم الأدلة الداعمة لنتيجة متوصل إليها الإظهار المستوى الدراسي لديهم.
			30	أقوم بمكافئة التلاميذ عند وصولهم إلى النتيجة لرفع من نسبة طموحهم في التحصيل الدراسي.
			31	أشير في النهاية إلى الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ أثناء حلهم للمشكلة لمساعدتهم في تطوير قدراتهم المعرفية.

الوصول إلى النتيجة